يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ١٧ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ١١ محرم ١٤٠٤ هـ. * العدد ٤٠/١٣٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 15 שקל

Vol. 130/40 - 17.10.1983 - Price: 15 Shekel

نجاح تام للاضراب الاحتجاجي ، أمس

مليون عامل وموظف ومليون تلميذ يشاركون في الاضراب

* عمال اشدود يهاجمون حكومة «الليكود» وقيادة الهستدروت المعراخية * الاضراب يشل جميع مرافق الحياة في البلاد لمدة ساعتين *

● حيفا - لمراسلينا - على الرغم من تصريحات قادة «الليكود» ووزراء حكومتهم الديماغوغية والتهديدية لبي، شغيلة البلاد، اليهود والعرب، نداء اللجنة التنفيذية للهستدروت وشاركوا، امس، في الاضراب التحذيري والاحتجاجي ضد الاجراءات الاقتصادية الوحشية التي اتخذتها حكومة شمير. وشل الاضراب جميع مرافق الحياة في البلاد لمدة ساعتين.

وشارك نحو مليون عامل ومستخدم وموظف في مختلف المصانع والموانىء والمكاتب الرسمية وأماكن العمل الاخرى في الاضراب. كما شارك فيه نحو مليون من تلاميذ المدارس ومدرسيهم. وتوقف الطيران المدني وحركة القطارات والارسال والاذاعي لمدة ساعتين، اما الارسال التلفزيوني فتوقف لمدة ساعة.

وجذبت اهتمام وكالات الانباء المحلية والاجنبية مدينة اشدود العمالية حيث اضرب العاملون فيها وفي مينائها طيلة يوم امس وليس لمدة ساعتين. وتضامن التجار مع العمال واغلقوا متاجرهم وخرجوا الى الشوارع متظاهرين احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية ومطالبين بسقوط حكومة شمير.

وعقد عمال اشدود مهرجانا مركزيا شنوا فيه هجوماً عنيفاً ضد حكومة «الليكود». كما هاجم ممثلوا العمال قيادة الهستدروت «المعراخية» المتهادنة لانها لا تقوم بواجبها في قيادة كفاح العمال.

وفي القدس تظاهر اعضاء حركة «سلام الان» والقوا بمسؤولية معاناة الجماهير الكادحة على عاتق حكومة «الليكود» التي تنفق الاموال الطائلة على الحرب والاستيطان في المناطق العربية المحتلة.

ومن ناحية اخرى خرج السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، عن المألوف في مثل هذه الحالات والقى كلمته في اجتماع عمالي احتجاجي عقد، امس، في احد المصانع. واكد على ان الهستدروت ستواصل النضال للدفاع عن علاوة الغلاء التي تخطط الحكومة لضربها. ولكن لا حديث لدى السكرتير العام للهستدروت عن ضرورة مواصلة الكفاح العمالي وتنظيم مختلف الاجراءات الكفاحية لاجبار الحكومة على الغاء جميع خطواتها الاقتصادية التي تسبب الانهاك والدمار لعشرات الاف العائلات العمالية والفلاحية والمتوسطة.

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية قد طالبت في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الخميس الماضي، بعدم الاكتفاء بالاضراب لمدة ساعتين، بل طيلة يوم الأحد وتنظيم المظاهرات والاضرابات والاجتماعات الاحتجاجية حتى اسقاط حكومة «الليكود» وسياستها الكارثية.

لتشهد الدورة الشتوية للكنيست افول عهد «الليكود» ومصائبه

* اقتراحان بنزع الثقة بالحكومة * اقتراحات بسن قانون لحل الكنيست * الانهيار الاقتصادي متواصل والحكومة تدور في دوامة الاسماء المرشحة لخلافة اريدور *

● القدس - لمراسلنا - تبدأ اليوم، الاثنين، الدورة الشتوية للكنيست اعمالها في ظروف لم تشهد البلاد لها مثيلاً على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية. ويدور في اروقة الكنيست الحديث عن ان هذه الدورة هي التي ستشهد افول العهد «الليكودي» الذي انزل المصائب بالجماهير الكادحة.

وستقدم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليوم، اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة. كما ستقدم مشروع قانون بحل الكنيست واجراء انتخابات عامة يوم ٨٤/٦/٢٤.

البقية ص ٢ ع ٦

الجنوب اللبناني يعلن عصيانا مدنيا ضد اسرائيل:

الغزاة الاسرائيليون يرتكبون مجزرة في النبطية ويشتبكون مع عشرات آلاف المواطنين

* نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان يدعو بحزم الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل وبدون هوادة * نيران الغزاة العشوائية تصيب عشرات مواطنين بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة * آلاف المتظاهرين يهاجمون جنود الاحتلال بالحراب والحجارة ويلقون عليهم القنابل ويفجرون العبوات الناسفة * سقوط ٨ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح * اصطدامات مماثلة في مدينة صور *

● بيروت - اذاعت وكالة الانباء الفرنسية كما اذاع «صوت لبنان العربي» اخبارا مثيرة ومتوالية طول يوم امس، نلخصها فيما يلي :

● شهدت مدينة النبطية في الجنوب اللبناني، امس، اكبر انتفاضة ضد الغزاة الاسرائيليين حيث اشتبك اكثر من مئة وخمسين الفا، من المشاركين، في احتفالات يوم عاشوراء، مع جنود الاحتلال الاسرائيلي، الذين اطلقوا نيران اسلحتهم بشكل عشوائي ضد الاف المواطنين، مما ادى الى اصابة عشرات منهم بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة - وفقا للمعلومات الاولية. وقام المواطنون - ردا على هذه المجزرة - بمهاجمة جنود الغزو بالحراب التقليدية والحجارة وقاموا بحرق اربع عربات عسكرية اسرائيلية وسيارة جيب تابعة «للحرس الوطني اللبناني» الذي انشأته القوات الاسرائيلية. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٨ جنود اسرائيليين، على الاقل، اصيبوا بجراح او لقوا مصرعهم.

وذكر صوت لبنان العربي امس ان اصابات جنود الغزو الاسرائيلي فاقت ذلك بكثير ووصلت الاصابات في صفوفهم الى العشرات. وما ان بدأت المعركة بين المواطنين والجنود الاسرائيليين حتى هرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وقامت بتطويق النبطية واغلاق جميع المنافذ المؤدية اليها. وقامت الحوامات العسكرية الاسرائيلية بالتحليق فوق المدينة. كما تم اعتقال عشرات المواطنين. وقد سمعت اصوات الطلقات النارية التي اطلقها الغزاة في المدينة حتى ساعات ما بعد الظهر.

وقام المشاركون في احتفالات ذكرى استشهاد الامام حسين بن علي بالقاء القنابل على الآليات العسكرية الاسرائيلية وبتفجير العبوات الناسفة عند مرور العربات الاسرائيلية بجانبها.

وذكرت الانباء ان الغزاة الاسرائيليين اعلنوا حالة الاستنفار العام، تحسبا من ردود فعل سكان الجنوب اللبناني على هذه المجزرة الدموية وفرضوا حظر التجول على مدينة النبطية.

وفي صور اقدمت قوات الغزو الاسرائيلي، ايضا، على اطلاق نيران اسلحتها بشكل عشوائي على المشاركين في تظاهرة بمناسبة ذكرى عاشوراء واحتجاجا على مجزرة النبطية. وهنا ايضا اشتبك المواطنون مع جنود الغزو، مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات في صفوف المواطنين. وقام الغزاة، على الاثر، بتطويق المدينة.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين يدعو الى العصيان ضد الغزاة :

وقد جاءت هذه التطورات على اثر الخطاب الذي القاه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الشيعي الاعلى، صباح امس، في الكلية العامرية في ذكرى عاشوراء، حيث دعا الى مقاومة القوات الاسرائيلية في جميع اماكن تواجدها على الارض اللبنانية والى مقاطعة اسرائيل في جميع المجالات ورفض التعامل معها الى ان يتم تحرير لبنان كليا من قواتها الغازية، دون شروط وعلى اساس قراري مجلس الامن

البقية ص ٢ ع ٥

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نداء الى شعوب العالم:

اهمّ قضية تواجه العالم الآن هي منع كارثة نووية تهدد كل الانسانية

المطالبة بانسحاب الغزاة الإسرائيليين من كل الاراضي العربية المغتصبة فوراً، وبدون قيد او شرط

● موسكو - «تاس» - نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بمناسبة اقتراب الاحتفالات المكرسة للذكرة الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا (٧ نوفمبر - تشرين ثاني)، نداءات هامة وجهتها الى المواطنين السوفييت وشعوب سائر البلدان

ووردت في هذه النداءات، بإيجاز، الاتجاهات الرئيسية في السياسة الداخلية والخارجية التي يمارسها الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية وكذلك المهام المطروحة امام المجتمع الاشتراكي في المرحلة الراهنة.

وجاء فيها:

تتمسك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بنهج ثورة اكتوبر، عام ١٩١٧ التي فتحت عصراً جديداً في تاريخ البشرية. لقد اسفر انتصار الثورة عن نشوء اول دولة للعمال والفلاحين في العالم. وخلال ٦٦ سنة من إقامة هذه الدولة سار على طريق التطور الاشتراكي العديد من شعوب اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا.

وأشير في النداءات الى الدور العظيم للوحدة بين الحزب الشيوعي السوفييتي وبين الشعب ولتحالف الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين المنبثقين عن الشعب وصداقة شعوب الدولة السوفييتية المتعددة القوميات في تطوير المجتمع الاشتراكي، كما أشاد البيان بنجاحات الخطة الخمسية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية.

ودعت اللجنة المركزية، عشية الاحتفال بالسابع من نوفمبر، الشغيلة السوفييت لبذل جهودهم لزيادة القدرة الاقتصادية في المستقبل ايضا والتي تضمن رفع رفاهية جميع المواطنين السوفييت باضطراد.

وتوجهت اللجنة المركزية للحزب الى القوات المسلحة السوفييتية داعية اياها الى حماية العمل

البقية ص ٢ ع ١

واشنطن تخطط لتعميق التعاون العسكري مع اسرائيل والانظمة الرجعية في المنطقة

«تاس» تندد بالمخطط الامريكي الرامي الى انشاء قوة «عربية» للانتشار السريع *

● واشنطن - الوكالات - دعا الرئيس الامريكي رونالد ريغن مجلس الامن القومي الامريكي الى الانعقاد غدا، الثلاثاء، للبحث في «اقتراحات لتغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط» !

هذا ما افادت به صحيفة «نيويورك تايمز»، صباح امس، واضافت : «ان هدف التغيير المقترح هو تصعيد وتوثيق العلاقات بين واشنطن والانظمة العربية الموالية للغرب» وذلك بحجة «لجم التأثير السوفييتي - السوري في المنطقة» !

وكان الرئيس الامريكي، ريغن، قد اجرى «مباحثات استراتيجية»، يوم الجمعة الماضي، حول الوضع في الشرق الاوسط. واشترك في المباحثات وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، والمبعوث الخاص في الشرق الاوسط، روبرت مكفارلين، وموظفون كبار في البيت الابيض.

وصرح موظفو البيت الابيض، اثر الاجتماع، انه تم البحث في احتمالات الحفاظ على

البقية ص ٢ ع ٣

غلاء..

● تل ابيب - استمر انفراط «مسبحة» الغلاء... وفي اعقاب الضربة الاقتصادية الاخيرة صرنا نسمع كل يوم عن غلاء جديد. فقد ارتفعت منذ صباح امس، الأحد، ضريبة السفر من ٣١٣٠ شيكل الى ٣٤١٠ شيكل.

وارتفعت اسعار السجائر المحلية بنسبة ٣٠٪ واصبحت اسعار العلبة الواحدة على النحو التالي: مونتانا - ٥٥،٤٠ شيكل، برودوي ١٠٠ وتايم ١٠٠ - ٥٣،٦٠، برودوي ٨٠ - ٥١، تايم واوروبا وشرتون وتلسون فلتر - ٤٤، ونوبلس فلتر - ٤١،٢٠، وروبال بولريس - ٣٤،٦٠، اسكوت ودوبك فلتر ٢٦،٤٠، تروم ١٣،٦٠، سيلون - ١١،٧٠.

اجتماع قرية جديدة الانتخابي يتحول الى عرس شعبي!

* مرشح الرئاسة، عفيف كيّال: التفاف جماهير القرية حول الجبهة يعني التحامها الكلّي بجماهير شعبنا * توفيق طوبي: شباب «الجبهة» جديرون لمواصلة المسيرة وتحمل العبء الكفاحي *

● عفيف كيال ●

● جديدة - لمراسلنا - احتشد المئات من اهالي قرية جديدة، يوم السبت الماضي، في نادي الحزب الشيوعي لحضور الاجتماع الانتخابي الذي دعت اليه جبهة جديدة الدمقراطية.

وساد الحماس جوّ الاجتماع منذ بدايته وحتى نهايته حين وقف الجميع وانشدوا بصوت واحد نشيد «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي».

وكان قد افتتح الاجتماع الاخ حسن كيّال الذي نوّه بتركيبه قائمة الجبهة الاجتماعية العريضة خلافا لبقية القوائم المنافسة.

ثم تكلم المرشح الثاني في قائمة الجبهة، المحامي عماد خالد، الذي استعرض برنامج الجبهة لرفع مستوى الخدمات وتطوير القرية.

وتلاه المرشح الثالث، المربي حنا مخول، فقدم كشفا حول نشاط الجبهة وانجازاتها المتواضعة مقابل فساد الادارة الحالية.

ثم تكلم المرشح الرابع، الصيدلي وهيب الحج، فأكد على اهمية وحدة الصف الكفاحية سلاحا لا غنى عنه للاطمة مخرز السلطة وردّه الى نحر اصحابه.

والقى سكرتير شبيبة الجبهة، المهندس منهل مصري، كلمة شبيبة الجبهة ودعا الى وحدة شبيبة جديدة من اجل مصلحة القرية واهاليها.

وبالتصفيق الحاد والمتواصل استقبل الاجتماع مرشح الجبهة للرئاسة، عفيف كيّال، الذي تحدث باسهاب عن خط الجبهة الوطني المتمثل في مشاركتها جماهير شعبها في كل معاركها اليومية والقومية ضد سياسة التمييز والمصادرة ودوس حقوق الانسان الاساسية. واعلن عن التفاف جماهير جديدة حول جبهتها يعني التحامها الكلي بجماهير شعبنا.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي استقبل بحفاوة بالغة. واستعرض طوبي باسهاب ابعاد معركة الانتخابات المحلية السياسية والاجتماعية ومغزى التصويت للجبهة

البقية ص ٢ ع ٤

جماهير الرينة مصممة على صنع نصر جبهوي جديد



● حسن محمود خطبا ●

* مرشح الجبهة للرئاسة حسن محمود خطبا: انجازاتنا تفوق ما وعدنا به بفضل صحة طريقنا وبرنامجنا * إميل حبيبي: أصبحنا، في وحدة الصف، مثلاً يحتذى به. وعلينا، من اجل شعبنا كله، المحافظة على هذا المثل *

● الرينة - من محمد خليل بصول - تحول الاجتماع الانتخابي، الذي عقدته جبهة الرينة الدمقراطية في ساحة بيت السيد محمد حسين دقراوي، الى تظاهرة تأييد شعبية للجبهة، برنامجاً ونهجاً، ولمرشحها للرئاسة حسن محمود خطبا.

وقد افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة مفلح أمين عبد الغني بصول الذي دعا جماهير الرينة إلى زيادة التفافها حول الجبهة ومرشحها للرئاسة من أجل تحقيق نصر ثان.

وتولى عرافة الاجتماع سكرتير الجبهة، عدنان عثاملة، فألقى كلمة حول مضمون العمل الجبهوي الذي ينصهر في بوتقته كل الوطنيين المخلصين من جميع طوائف القرية وعائلاتها.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة الجبهة ألقى رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، حسن محمود خطبا، كلمة استعرض فيها انجازات ادارة المجلس الدمقراطية رغم سياسة الخنق المالية والوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد. ونوّه خطبا بمشاركة ادارة المجلس في جميع نضالات الجماهير العربية القومية واليومية وبتمكنها من تحقيق مشاريع حيوية في القرية تفوق المشاريع التي وعدت بتنفيذها قبل الانتخابات السابقة.

ثم تكلم عضو الجبهة صبحي سلامة خميس فأشاد بدور الجبهة الوطني والداخلي.

وألقى الكلمة المركزية في الاجتماع رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي. ورد، في كلمته، على زيارة الوزير نسيم للناصرة وتهديداته. وقال: يبدو ان السلطة أدركت فشل سياسة «التفرج من بعيد على الطبيخ وهو يكسر بعضه» ولذلك اضطرت الى العودة الى اساليبها القديمة والى اعوانها العريقين. لقد قرر شعبنا، في الناصرة وفي الرينة وفي كل مكان، افشال «وثيقة كنغ» بفرض «قيادة بديلة» على شعبنا الواعي. ودعا جميع اهالي القرية الى تعزيز وتوسيع وحدة الصف في إطار الجبهة، خصوصاً في هذه الأيام الصعبة كما دعا رؤساء القوائم الى إعادة النظر في مواقفهم امام الأحداث الخطيرة الجارية التي تلزمنا، من جميع الطوائف والعائلات، ان نحافظ على مؤسساتنا الجماهيرية النضالية وعلى مواقعنا الشعبية، وعلى رأسها السلطات المحلية. وبهذا، أيضاً، نسهم في المساعي الطيبة المبذولة، عربياً وعالمياً، لرأب الصدع المؤلم الفلسطيني ومع سوريا. لقد اصبحنا، في وحدة الصف، مثلا يحتذى وعلينا ان نحافظ على هذا الدور من أجل أنفسنا ومن اجل شعبنا كله.

مؤتمر صحفي يفضح حقيقة الاموال التي تقدمها منظمات صهيونية امريكية الى اسرائيل

* محام (يهودي) امريكي: جئت لأتحدث عن من طرف الكرة الأرضية الآخر هذه المشكلة *

● القدس - لمراسلنا - ملايين من الدولارات الامريكية ترسل الى اسرائيل من منظمات صهيونية امريكية. وبدلا من استخدامها للاغراض الخيرية والتعليمية، الامر الذي يجعلها معفية من الضرائب - حسب الدستور الامريكي - فانها تجيّر من اجل اجتثاث بساتين البرتقال والزيتون التابعة للمزارعين الفلسطينيين واقامة مستوطنات يهودية على هذه الاراضي التي تصادر من اصحابها. هذا ما اعلنه المحامي الامريكي مارك لين، امس، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق «امريكان كولوني» (المستعمرة الامريكية) في القدس.

واشترك في هذا المؤتمر، اضافة الى المحامي مارك لين، محام امريكي شهير آخر والمحامية التقدمية فيليتسيا لانغر والحاخام هيرش، زعيم حركة «نتوري كارتا» الدينية في القدس.

وكشف المحامي لين انه قدم عدة دعاوي للمحاكم الامريكية ضد المنظمات التي تزود الاموال لاغراض الاستيطان في المناطق المحتلة. وقال ان هذه الاموال تساعد على خرق ابسط حقوق الانسان التي «ترفع الادارة الامريكية رايتها» (!!) وقال : انا يهودي امريكي وجئت من طرف الكرة الارضية الاخر لاتحدث عن هذه المشكلة.

وتحدث في هذا المؤتمر الصحفي الحاخام

البقية ص ٢ ع ٧

اجتماع غروميكو - غينشر للحيلولة دون نشر الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية

● النجم الأحمر»: روح الانتقام تنبعث من جديد في المانيا الغربية *

● فيينا - «تاس» اجتمع وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، امس وللمرة الثالثة على التوالي، مع وزير خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريخ غينشر، لمناقشة مخططات حلف شمالي الأطلسي العدوانية الرامية الى نشر صواريخ امريكية نووية متوسطة المدى في اوروبا الغربية.

ونشرت صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية، امس، مقالاً حذرت فيه حكومة المانيا الغربية من

البقية ص ٢ ع ٧

اليوم، مظاهرة عصبة حقوق الانسان ضد العنصرية في «نتسيرت عيليت»

● الناصرة - لمراسلنا - تقام اليوم الاثنين الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. في الساحة المقابلة لبلدية «نتسيرت عيليت»، المظاهرة الدمقراطية اليهودية العربية العامة ضد التحريض العنصري على العرب في «نتسيرت عيليت».

وتجري هذه المظاهرة بدعوة من عصبة حقوق الانسان والمواطن في اطار النضال من اجل الاخوة والتعايش السلمي لليهود والعرب في البلاد وتحت شعارات تؤكد حق المواطنين العرب

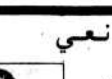
البقية ص ٢ ع ٣

ارتفاع درجة الحرارة سيجعل من سيبريا السوفييتية جنة خضراء خلال اربعين عاما

● موسكو «تاس» - اتضح من نتائج الابحاث التي قام بها العلماء السوفييت، مؤخراً، ان متوسط حرارة الكرة الارضية سيزداد في عام ٢٠٢٥ بدرجتين الامر الذي سيؤدي الى تغييرات حادة في حالة الطقس في العالم.

ويتوقع العلماء السوفييت ان تتحول ولاية كنساس الامريكية الى صحراء قاحلة، خلال اربعين عاما، في حين ستتحول سيبريا السوفييتية الى منطقة زراعية خصبة نتيجة لهذه التغييرات الحرارية.

نعي



ببالغ الحزن والاسى تنعي هيئة تحرير «الاتحاد» وهيئة ادارتها وعمال مطبعتها ولجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مدير ادارة «الاتحاد» القائد الشيوعي البارز

الرفيق يوسف صباغ.

الذي وافته المنيّة مساء أمس على إثر نوبة قلبية حادة.

وسيشيع جثمانه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم من بيته في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثمّ الى مقره الاخير.

للفقيد الرحمة وللجميع طول البقاء.

كلمة الاتحاد

لتنزل هذه الحكومة قبل ان تنزل بنا الهلاك!

ماذا يجري في الجنوب اللبناني المحتل؟ لقد نشرنا، على رأس هذه الصفحة، ما جمعناه امس من وكالات الأنباء ومن الاذاعة اللبنانية عن انتفاضة شعبية عارمة في النبطية، وفي صور، ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ولاحظنا ان وسائل الاعلام الرسمية، الإذاعة خصوصاً، حاولت، طول يوم أمس، التعتيم، ولو جزئيا، على الذي حدث ويحدث في الجنوب اللبناني المحتل. فإن ما حدث ويحدث يقلب حسابات المعتدين الاسرائيليين رأسا على عقب. لقد طنطنوا وزمروا لما سموه «الفرقة الشيعية» التي يعملون على إنشائها الى جانب عصابات سعد حداد (او من سيخلفه..) وإذا بالجماهير والقيادة الشيعية اللبنانية تعلن العصيان المدني على الاحتلال الاسرائيلي وإصرارها على تحرير الجنوب اللبناني تحريراً كاملاً من هذا الاحتلال الذي ليس امامه سوى ان ينسحب دون قيد او شرط بموجب قراري مجلس الأمن.

إن ما يحدث في الجنوب اللبناني هو بدء الانهيار التام للعدوان الاسرائيلي على لبنان، انهياراً يشبه، في اتساعه وعمقه، الانهيار الاقتصادي الشامل الذي يهدد هذه البلاد نتيجة لسياسات حكومتها الحالية.

إننا ننظر، بأشد القلق، الى محاولات «التعتيم» الاسرائيلي الرسمي على ما يحدث الان في الجنوب اللبناني - اننا لا نتجاهل حالة الإحراج التي أصيبت بها الدوائر الحاكمة على أثر انتفاضة الجنوب اللبناني التي جاءت في اليوم نفسه الذي نشرت فيه الصحف الاسرائيلية العبرية اليومية، متباهية، «ارقاماً» تدل على ان الإصابات الاسرائيلية قد قلّت منذ عسكرة القوات الاسرائيلية في الجنوب حتى نهر الأولي!

ولكن محاولة «التعتيم» هي أبعد مدى وأشد خطراً من مجرد تهرب حكومي من الإحراج. إننا لا نستطيع ان نستهين بما حذرت منه صحيفة «الأهرام» القاهرية من خطر قيام حكومة شمير بمغامرة عسكرية عدوانية جديدة «تبرر» بها - وباسم «أمن الدولة» - الضربات الاقتصادية القتالة التي وجهتها وسوف توجهها الى مستوى معيشة الشعب في إسرائيل.

كذلك علينا ان نراقب، بأشد القلق، ما جاء من واشنطن من أنباء عن قيام الرئيس الأمريكي ريغن بدعوة «مجلس الأمن القومي الأمريكي» الى جلسة طارئة يبحث فيها السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وتعزيز العلاقة مع حكام إسرائيل وغيرهم من اتباع الولايات المتحدة في هذه المنطقة.

كل ذلك يؤكد ان نزع الثقة بحكومة شمير، الذي سيعرض اليوم على الكنيست، هو أهم المطالب الحيوية لشعبي هذه البلاد ولقضية السلام كلها. لقد أصبح الأمر مطلباً معاشياً ومطلباً حياتياً.

من الضروري ان تنزل هذه الحكومة، حالاً، وقبل ان تُنزل شعبي هذه البلاد في مستنقع لا قرار له.

(«الاتحاد»)

غونين، في اجتماع لسكان الهادار:

القضية ليست قضية هذا الوزير او ذاك انما تغيير كل السياسة

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا إجتماعاً إنتخابياً عاماً لسكان حي «الهادار» في المدينة، ظهر أمس الأول، السبت، حضره عشرات المواطنين اليهود من المؤيدين ومحبي الاستطلاع.

وقد أدار الاجتماع عضو مجلس عمال حيفا، سلفادور كوهن، وتكلم فيه القائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

وحلل غونين طبيعة المعركة في البلاد وأهمية دعم الجبهة ومرشحها لعضوية البلدية، زاهي كركبي، من أجل تعزيز تيار قوى السلام والتعايش في المدينة وفي البلاد عامة.

وتطرق غونين الى الأزمة المالية المتفاقمة والضريبات الكارثية التي تنزلها الحكومة بجمهور العاملين. وقال: يحاولون اليوم إلهاء الناس باستقالة يورام أريدور والبحث عن وزير مالية جديد. لكن القضية ليست قضية أريدور او هذا الوزير أو ذاك. إنما هي قضية السياسة الحاكمة. والحقيقة هي ان حكومة «الليكود» لا تستطيع تغيير سياستها العامة بشكل يؤثر على الاقتصاد وينقذه. ولذلك يجب أن يُوجّه النضال من أجل إسقاط الحكومة. خصوصاً وانها تُعِدّ العدّة للمزيد من الضريبات.

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى جعل الإضراب الانذاري الشامل (أمس، الأحد) بداية للنضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

لتشهد الدورة - بقية

وستقدم كتلة المعراخ اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة. وسيقدم «المعراخ» و«شينوي» مشروعي قانون بحل الكنيست واجراء الانتخابات في ايار المقبل.

ومن الناحية الأخرى تواصل حكومة شمير التخبط بحثاً عن مخرج من الانهيار الاقتصادي وفي محاولة يائسة لامتصاص الغضب الشعبي عشية الانتخابات للسلطات المحلية. كما وتعيش حكومة شمير «الطازجة جداً» ازمة وزارية عميقة وتشتد النزاعات بين وزرائها والتفسخ بين قلقاتها الائتلافية. ويتمحور النزاع حاليا حول خليفة ليورام اريدور في وزارة المالية.

وتدور الحكومة ومعها وسائل الاعلام في دوامة الاسماء المرشحة لخلافة اريدور: عيزر فايتسمان، ودافيد ليفي وهوروفيتس وبات وشيبرا! واشتد الحديث، في ساعة متأخرة من مساء امس، حول شخص يتسحاق موداعي، وزير الطاقة.

هذا على الصعيد الرسمي. اما على الصعيد الشعبي فلا تزال خيبة الأمل والقلق الشديد مسيطران اذ ان اسعار الحاجيات تواصل الارتفاع والشيكل يفقد من قيمته يوميا (انخفضت قيمة الشيكل امس بنسبة ١،٥٪ بالنسبة لسعر الدولار) والبورصة لا تزال مغلقة واصحاب الأسهم لا يعرفون حتى الآن مصير مدخراتهم.

والغريب في الأمر ان تقوم الحكومة بصب الملح على جرح الشعب المفتوح باعلانها ان علاوة الغلاء التي سيحصل عليها اصحاب المناصب الحكومية (رئيس الوزراء واعضاء حكومته) ونواب الكنيست وكبار الضباط، وفي الأول من تشرين ثاني المقبل، ستتراوح بين ٥١٪ - ٥٨٪. بينما سيحصل الشغيلة على نسبة ٢٠،٥٪ فقط على الرغم من الغلاء الفاحش الذي يمس قبل كل شيء الفئات المسحوقة.

وستكون اجرة رئيس المحكمة العليا عن شهر تشرين اول الجاري ٢٨٢ الف شيكل ورئيس الحكومة ١٩١ الف شيكل وكل وزير ١٧٠ الف شيكل وعضو الكنيست ونائب وزير يحصل على ١٥٩ الف شيكل.

اللجنة المركزية - بقية

السلمي للشعب السوفييتي ومنجزات الاشتراكية بيقظة وأمانة. وبعثت اللجنة المركزية بتحياتها الاخوية الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الأجنبية.

وجاء في نداء اللجنة المركزية: فليتعزز تحالف الاشتراكية والبروليتارية العمالية وحركة التحرر الوطني. ولتعش وحدة وتعاون وتضامن بلدان المنظومة الاشتراكية وعزمها الراسخ على تعزيز منجزات الاشتراكية وعزمها الراسخ على تعزيز منجزات الاشتراكية والذود عنها وعن السلام في العالم كله.

ويحيي الشيوعيون السوفييت شعوب العالم المتحررة من النير الاستعماري التي اختارت طريق التطور الاشتراكي والشعوب التي تخوض النضال من أجل تعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

ويضيف البيان: لقد أصبح نضال شعوب أوروبا ضد نشر الأسلحة الصاروخية النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية عاملاً ملموساً، الآن، في السياسة العالمية. وانعكس هذا الموضوع أيضاً في نداءات اللجنة المركزية للحزب. وطالبت هذه النداءات بوقف التدخل الامبريالي في لبنان وبسحب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المغتصبة كافة، دون قيد او شرط.

وأعربت النداءات عن تضامن الاتحاد السوفييتي مع شعوب أسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية، ومن اجل تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي.

وجاء في نداءات اللجنة المركزية للحزب: فلتصبح آسيا قارة للسلام وثقة وتعاون. وجرى التأكيد فيها انه لا توجد اليوم قضية اهم من صيانة السلام الوطيد ولجم سباق التسلح. وقد وضع حزب الشيوعيين السوفييت في مؤتمراته الأخيرة برنامج سلام شامل للثمانينات. وهو يستهدف درء حرب عالمية جديدة تهدد بإبادة البشرية جمعاء، وكذلك تخفيض الأسلحة وتصفيتها التامة والتعايش السلمي وتعاون البلدان ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة.

وتؤكد النداءات عزم الحزب الشيوعي السوفييتي على تنفيذ برنامج السلام السوفييتي في المستقبل ايضا. وجاء في النداءات ان المبادرات السلمية السوفييتية الجديدة والاقتراحات المشتركة للبلدان الاشتراكية هي خطوة هامة نحو الانفراج الدولي ولجم سباق التسلح.

وتتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نداءاتها الصادرة بمناسبة الاحتفالات المكرسة للذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، الى الشعوب كافة بالنداء التالي: طالبوا بحظر السلاح النووي وغيره من انواع اسلحة الابادة الشاملة!

إسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٠،٤٨	٨٤،٥٠	٨٠،٨٨٣٦	٨١،٦٩٦٥	+ ١،٢١
١ جنيه استرليني	١١٨،٧٣	١٢٤،٦٧	١٢٠،٨٤٠١	١٢٢،٠٥٤٦	+ ١،٧٠
١ مارك الماني	٣٠،٣٣	٣١،٨٤	٣٠،٩٤٦٠	٣١،٢٥٧٠	+ ٠،٤٣
١ فرنك فرنسي	٩،٧٢	١٠،٣٣	١٠،١٢٥٣	١٠،٢٢٧٠	+ ٠،٥
١ غيلدن هولندي	٢٧،٠٦	٢٨،٤٢	٢٧،٦١٧٦	٢٧،٨٩٥١	+ ٠،٣٩
١ فرنك سويسري	٣٧،٤٠	٣٩،٢٧	٣٨،١٦٥٢	٣٨،٥٤٨٨	+ ٠،٥٣
١ كيتر سويدي	١٠،١٦	١٠،٦٧	١٠،٣٦٥٧	١٠،٤٦٩٩	+ ٠،١٥
١ كيتر نرويجي	١٠،٨٣	١١،٣٧	١١،٠٤٤٧	١١،١٥٥٧	+ ٠،١٦
١ كيتر دنمركي	٨،٣٨	٨،٨٠	٨،٥٥٢٨	٨،٦٣٨٧	+ ٠،١٢
١ مارك فنلندي	١٤،٠٢	١٤،٧٢	١٤،٣٠٨١	١٤،٤٥١٩	+ ٠،٢٠
١ دولار كندي	٦٤،٢٣	٦٧،٤٤	٦٥،٥٣١٩	٦٦،١٩٠٥	+ ٠،٩٢
١ دولار استرالي	٦٨،٨١	-	٧٣،٦٠٤١	٧٤،٣٤٣٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٥،٧٥	-	٧٢،٢٢٩١	٧٢،٩٥٥٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٤،٦٥	١٥،٣٨	١٤،٩٤٣٩	١٥،٠٩٤٠	+ ٠،٢١
١٠ شلن نمساوي	٤٣،٠٨	٤٥،٢٤	٤٣،٩٥٨٥	٤٤،٤٠٠٣	+ ٠،٦٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٤٩،٧٠	٥٢،٦٥	٥٠،٩٦٦٤	٥١،٤٧٨٦	+ ٠،١٤
١٠٠٠ ين ياباني	٣٣٩،٦٤	٣٥٦،٦٣	٣٤٦،٥٤٥٠	٣٥٠،٠٢٧٨	+ ٤،٨٥
١ دينار اردني	٢٠٩،٤٧	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الناصرة تسير، بقوة، نحو الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية..

رامز جرايسي: ازاء جبهة الناصرة الدمقراطية.. ما أصغر اعداء الجبهة!

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - أعلن المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال بلدية الناصرة، في اجتماع كبير عُقد في حي العمال العرب، مساء السبت، امس الأول، ان جبهة الناصرة الدمقراطية قد حققت خلال الدورة الحالية للبلدية كل ما وعدت به واكثر. وقال مخاطباً المواطنين: برنامجاً لانتخابات ١٩٧٨ بين ايديكم. اقرأوه وحاسبونا اذا وعدنا بشيء لم نحققه. وقال: لقد اعددنا برنامجاً انتخابياً تفصيليا للسنوات الاربع القادمة وباخلاصنا غير المحدود، وبتعاون البلدية الجبهوية وشعب الناصرة البطل، سوف نحقق اهدافنا اهداف تطور هذه المدينة.

وأكد المهندس جرايسي أن القوائم الأربع الأخرى «النازلة» الى معركة الانتخابات لم تقدم برنامجاً حقيقيا اللهم الا برنامج الأكاذيب والشتائم والتهجمات الشخصية. وللحقيقة، فإن «القائمة التقدمية» برئاسة كامل الضاهر قد بزتهم جميعاً في هذا التدهور الانحطاطي المعيب. وفند المهندس جرايسي، على الميكرفون، أكاذيب «الحركة التقدمية» كذبة كذبة، واضعاً كل الحقيقة امام الناس وتساءل: هؤلاء الذين يكذبون ويكرّرون الكذبة بلا خجل، هل يمكن ان يكونوا أمناء على مدينة او قضية؟!

وردّ القائد الجبهوي رامز جرايسي على حملة اكاذيب «الحركة التقدمية» وتجريحاتها الشخصية

* «توفيق زياد هو احد الرموز والقادة البارزين للشعب الفلسطيني كله» *

ضد النائب توفيق زياد رئيس البلدية والكاتب اميل حبيبي وقال: نعم.. هؤلاء هم رموز لشعبنا ومسيرته النضالية. وفي اعتى سنوات الظلام حملوا المشعل وربّوا اجيالاً على الكرامة الوطنية. وحين يذهب توفيق زياد الى اليابان شاهداً في المحكمة العالمية ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي فهو يذهب ممثلا للناصرة، وممثلا لشعبنا كله. ان توفيق زياد هو احد القادة البارزين للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، والهجوم عليه اهانة لمشاعر وكرامة شعبنا. الكلام نفسه يُقال عن اميل حبيبي هل يتصور صبيان «الحركة التقدمية» ان الأمور سائبة وان المقاييس الاخلاقية كلها قد انحلّت بحيث يجوز كل شيء؟ ان السلطة العنصرية وابواقها، من «اليوم» و«حقيقة الأمر» و«الانباء» و«يديعوت احرونوت» وغيرها، لم تجرؤ على التهجم بهذه القذارة وبهذا الانحطاط على رموز شعبنا. وقال رامز جرايسي: هل صدفة ان هؤلاء الذين يقولون سقط الكلام ضد توفيق زياد وضد جبهة الناصرة الدمقراطية لم يقولوا كلمة هجوم واحدة او كلمة انتقاد واحدة ضد قائمة سيف الدين الزعبي وضد قائمة «المفدال»؟ هل صدفة ان «البرنامج» الذي أنزلوه يتضمن جملا متقطعة، مبتورة، لا تتضمن موقفاً سياسيا نضالياً ولا تتضمن التزاماً بالنضال؟

وقال المهندس رامز جرايسي في ختام كلمة:

مقابل هذه القوائم المتشرذمة المزيلة تقف جبهة الناصرة الدمقراطية كالعملاق. وقوة جبهتنا من


● رامز جرايسي ●

قوة شعب الناصرة البطل. نحن، بشعبنا اقوياء،

وبدون الشعب ودعمه لا حول لنا ولا قوة. ونحن اقوياء بالطريق الشريف والبرنامج الشريف والوحدة الوطنية التي بنيناها. وشخص يذهب وشخص يأتي، ويسقط من سقط وينضم بدلاً منه العشرات الجدد للموكب. ولكن الطريق، القضية، هي الباقية وهي الأهم. وقال، وسط تصفيق الحضور: ان توفيق زياد هو رئيس البلدية الآن وبعد ٨٣/١٠/٢٥. وهذا الشعب الواعي والموحد والمجرب سوف يهزم كل المتطاولين المشوهين وسوف يوصل اكثرية مطلقة للجبهة في عضوية المجلس البلدي.

وتكلم في هذا الاجتماع، ايضا، الدكتور باسم توما عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية والاستاذ رزق زعبي عضو سكرتارية الجبهة اللذان حلّلا تجربة الجبهة وممارستها البلدية وخطوطا عريضة لبرنامج الجبهة للسنوات الاربع المقبلة. وافتتحت الاجتماع المعلمة مها مزّاوي.

ويفيد مراسلنا ان آخر الاسبوع الماضي قد شهد عدداً من الاجتماعات الشعبية الواسعة وعدداً كبيراً من الحلقات البيتية. كما صعّد مئات نشطاء ونشيطات الجبهة من نشاطهم الاعلامي وزيارات البيوت حيث يلاقيهم ابناء الناصرة بالترحاب والمحبة والتعهد بالمشاركة في صنع الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية.

هذه الشنشنة عرفناها..!!

* اسلوب بوليسي جديد - قديم لارهاب المواطنين العرب في عكا * الشرطة نصبت حواجز مساء يومي الجمعة والسبت الماضيين على مداخل عكا القديمة * الشرطة عند الحاجز لا تتحرش وتستفز السيارات وسائقيها فقط بل المارة ايضا * قائمة الوحدة العكية تتوجه بشكوى الى رئيس لجنة الانتخابات *

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - حواجز بوليسية نصبت على مداخل عكا القديمة تتحرش بالناس والسيارات وذلك مساء يومي الجمعة والسبت الماضيين ١٤ - ٨٣/١٠/١٥، وكأنهم يريدون بذلك وضع فاصل بين العرب الذين يعيشون في عكا القديمة وبين الأكثرية اليهودية الساحقة في المدينة الجديدة.

حواجز الشرطة المذكورة تطلب من المواطنين ابراز هوياتهم ومن لا يحمل الهوية او نسيها سهواً يقتاد الى مركز الشرطة وتسجل ضده مخالفة.

هكذا تصرف افراد الشرطة عند الحاجز مع المواطنين ابراهيم باب الله، رباح طه، سمير غطاس وغيرهم وكان الأخير قد اتى بسيارته من عكا الجديدة الى القديمة لاحضار والده من الدكان الى البيت. وقد رافقه في السيارة اولاده الصغار الثلاثة وقريب له، فاوقفته الشرطة عند الحاجز ورفضت ان تسمح له بالعودة بسيارته الى البيت لجلب الرخص مع العلم انه اعطاهم هويته، بل احتجزوه مع والاده والسيارة حتى ذهب قريبه سيراً على الأقدام واحضر الرخص من البيت.

هذا وقد دخلت مجموعة اخرى من الشرطة الى المدينة القديمة وداهمت عدداً من المقاهي والمطاعم والمحال التجارية وطلبت من اصحابها ابراز رخص محلاتهم. هكذا فعلت الشرطة مع صاحب المقهى معين حبيشي وصاحب المطعم احمد عودة وصاحب الدكان منذر فط. كما تعرضت الشرطة لمجموعة من الشباب في ساحة الكراكون في عكا القديمة وطلبت من كل منهم ابراز بطاقة هويته.

هذا وقد علمت ان بعض الوجهاء العرب من عكا يتدارسون تشكيل وفد يتوجه الى رئيس البلدية والى مدير شرطة عكا للاحتجاج على تصرف الشرطة المهين والذي لا مبرر له وقد يتوجه الوفد بشكوى الى وزير الشرطة كذلك مطالباً اياه بوضع حد لتصرف الشرطة المذكور.

كما علمت ان رؤساء قائمة الوحدة الدمقراطية العكية سيتوجهون بشكوى الى رئيس لجنة الانتخابات ضد تصرف الشرطة هذا الذي يعتبرونه تدخلا فظاً في عملية الانتخابات البلدية وشكلاً من أشكال ارهاب المواطنين العرب.

وقد علق الكثير من المواطنين على تصرف الشرطة هذا قائلين: ان الشريكين في اضطهاد عرب عكا المعراخ والليكود لم يعجبهما فيما يبدو سير الانتخابات وتوجه المواطنين العرب البارز جدا هذه المرة الى جانب قائمة الوحدة الدمقراطية العكية حيث اكتشفوا كذب كل الاحزاب الصهيونية. ولذلك قررت السلطة اتباع اسلوب جديد - قديم للارهاب والتخويف ولكن الجماهير العربية العكية قد «شلحت» هذا الاسلوب ورمته في صندوق القمامة مع اصحابه منذ زمن بعيد فلم يعد يخيفها.

اجتماع غروميكو - بقية

نصب الصواريخ الامريكية النووية على اراضيها وقالت «ان سياسة بون هذه تتعارض مع المصالح الوطنية لشعبها» وان «روح الانتقام تنبعث من جديد في المانيا الاتحادية».

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان ٢٥ صاروخاً من طراز «بيرشينغ - ٢» و«كروزه» قد اعدت للارسال مع رؤوسها النووية الى المانيا الغربية وبريطانيا.

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» على ان الولايات المتحدة قد ارسلت على المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا اجزاء هذه الصواريخ والمعدات الالكترونية لتوجيهها وبدأت ببناء صوامع التحكم باطلاقها من تحت الأرض. وسيتم نصب البطاريات الأولى من هذه الصواريخ، وعددها الاجمالي ٤١ وحدة، في المواقع القتالية في شهر كانون اول المقبل. بهذا تكون الادارة الامريكية وقيادة حلف شمال الأطلسي قد ضربتا عرض الحائط بالالتزامات التي دعت الى مواصلة وانجاح مباحثات جنيف حول تخفيض الاسلحة النووية في اوروبا.

مؤتمر صحفي - بقية

هيرش فقال ان حركته تعارض التسهيلات الممنوحة للمنظمات الصهيونية، التي تستخدم لانشاء المستوطنات في المناطق المحتلة ولاغراض اخرى تعارضها حركته.

وكشفت المحامية فيليتسيا لانغر في سياق حديثها في المؤتمر الصحفي عن مصادرة الاراضي واقتلاع المزروعات التابعة لسكان المناطق الفلسطينية المحتلة وقدمت اربعة من المواطنين الذين كانوا هم ابناء ضحية لممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه.

فروى المواطن سيف عبد الرحمن، من جين سافوط، ما تعرض له من ضغط وتهديدات لارغامه على مصادرة ارضه. وقال ان شركة «كوخاف شومرون» بدأت تعمل في ارضه التي تبلغ ساقها (١٣٠) دونما. وعلى الرغم من اصدار المحكمة امرا يمنع هذه الاعمال وعلى الرغم من توجهه الى مختلف الدوائر الرسمية، حيث تعرض للتنكيل والتوقيف، قامت الجرافات - بحراسة «حرس الحدود» - باقتلاع ٢٦٠٠ شجرة زيتون يملكها هو وابن عمه.

كما وتحدث المواطن يوسف عبد الكريم، من قرية سنيرية وعبد الحق موسى عبد الرحمن من قرية قصرى وجودت رضا جاد من قرية عقربة (قضاء نابلس) فتحدثوا عن المصادرات التي قامت بها سلطات الاحتلال وسلب الاراضي التابعة لهم ولاهالي قريتهم.

ويذكر ان بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس وكريم خلف، رئيس بلدية رام الله ووحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا كانوا مدعوين للاشتراك في هذا المؤتمر الصحفي، الا ان سلطات الاحتلال حظرت عليهم ذلك.

فضيحة « تقدمية »

القس عودة الرنتيسي ينفي أنه قدم تحية لاجتماع الحركة « التقدمية » في الناصرة

* الحركة «التقدمية» تختلق التحية بعد أن فشلت في تجنيد تحيات وطنية حقيقية للاجتماع *

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت «الحركة التقدمية» يوم السبت ٨٣/١٠/١ اجتماعها الشعبي الانتخابي في سينما ديانا.

وقد أعلن عريف الاجتماع، في خطابه، أن القس عودة الرنتيسي، نائب رئيس بلدية رام الله، قد حمله تحية لاجتماع «الحركة التقدمية» المذكور. وأثار هذا الامر شكّاً كبيرا لعدة أسباب منها أنه لم تجر قراءة أية تحية بل جرى فقط الاعلان عنها، ومنها اننا نعرف أن العريف قام بزيارة عدد من شخصيات الضفة الغربية لغرض الحصول على تحية «للحركة التقدمية» واجتماعها الانتخابي، ولكن كل تلك الشخصيات رفضت الاستجابة الى طلبه. وتشاء الصدف أن يتم، بعد ذلك بأيام، لقاء عفوي، بين القس عودة الرنتيسي والعريف وآخرين. وعندما ووجه القس رنتيسي بأمر التحية، أبدى استغرابه ودهشته واستهجانه لأمر التحية معلناً ومكرراً عدة مرات أنه لم يرسل أية تحية «للحركة التقدمية» أو اجتماعها الانتخابي المذكور. وأمام ذلك وقف العريف في «حيص بيص» وراح، بكلمات لولبية يحاول في البداية إنكار أنه أعلن ما أعلن في الاجتماع المذكور من أمر التحية. ولكن عندما قيل له أن خطابه مسجل على شريط راح يحاول «تفسير» ذلك بكلمات ضبابية مبهمة متهربة، الأمر الذي زاد استهجان الحاضرين. وجاء في تأكيدات القس رنتيسي أنه لم يكلف العريف بأن يحيي باسمه الاجتماع المذكور أو «الحركة التقدمية» وان كل ما قاله في حينه كان: «سلم لي على أهل الناصرة وشعبها». ولكن العريف حول هذا الى تحية لاجتماع «الحركة التقدمية».

ونحن بدورنا ننقل الى قرائنا بالحرف الواحد ما قاله العريف على لسان القس عودة الرنتيسي في الاجتماع الانتخابي المذكور «للحركة التقدمية». قال: «لقد حملني أخي وزميلي القس عودة الرنتيسي نائب رئيس بلدية رام الله تحية لهذا الاجتماع واعتذاره لعدم تمكنه من الحضور شخصياً.!!

ولقد وجدنا من واجبنا نشر هذا انصافاً للقس عودة الرنتيسي وللحقيقة ولمعركتنا المصيرية ودفاعا عن وحدة الصف الجبهوية التي هي أعظم انجاز لشعبنا.

هذا ويبدو ان «الحركة التقدمية» أدركت أن أكذوبتها هذه ستنفضح. ولكن، بدلاً من الإعتذار، قامت بنشر ثلاثة أسطر في نشرة «التضامن» الأخيرة لا يفهم منها القارىء أي شيء، إذا لم يكن مُطلعاً على ما أسلفنا ذكره عن هذه القضية. وفيما يلي نص «الاعتذار»، الذي هو أقبح من ذنب، الذي جاء في نشرة «التضامن» الأخيرة: «أما تحية القس عودة رنتيسي، نائب رئيس بلدية رام الله، فقد جاءت لشعب الناصرة البطل وأكد فيها على ضرورة أن تكون السياسات المتعلقة بقضية الانسان الفلسطيني نابعة من الأرض الفلسطينية».

الجنوب اللبناني - بقية

الدولي (٥٠٨) و(٥٠٩).

ودعا الشيخ شمس الدين اللبنانيين كافة، بجميع طوائفهم وهيئاتهم ومنظماتهم الدينية والسياسية والاجتماعية، الى رصّ الصفوف والعمل معا ضد الغزاة الاسرائيليين. كما دعا السلطة اللبنانية الى المساهمة في هذه المهمة لاعطاء هذه المقاومة الشاملة بعداً وطنياً شاملاً.

وقال الشيخ شمس الدين ان المبادىء التي تقوم عليها المقاومة الوطنية الشاملة ضد الغزاة الاسرائيليين هي:

١- التأكيد على ان التعامل مع اسرائيل بجميع وجوهه واشكاله هو حرام شرعا حرمة مطلقة، لا رخصة فيه لاحد، وهو خيانة وطنية عظمى.

٢- وانطلاقا من هذا، الدعوة بحزم الى نبذ كل من يتعامل مع اسرائيل، اجتماعيا ووطنيا.

٣- دعوة جميع اللبنانيين، وخاصة سكان الجنوب الى التشبث بالارض وعدم التفريط بها او بيعها او تسليمها للاسرائيليين مهما تكن التكاليف ومهما تبلغ التضحيات. كما دعا الشيخ شمس الدين الى مقاومة كل من ينتهك هذا النداء.

٤- التأكيد على وجوب توثيق التضامن والالفة بين اللبنانيين كافة، ابناء الوطن الواحد ووجوب التصدي لكل ما يؤدي الى اثارت النعرات والفتن بكل قوة وحزم، لان اسرائيل تريد ان تلعب بالجميع بهدف تدمير الجميع.

٥- التأكيد على وجوب التشبث بالمؤسسات الوطنية ووجوب الضغط على السلطة الرسمية بصورة مستمرة من اجل اعطاء المؤسسات العاملة في الجنوب الرعاية والاهتمام لاشعار المواطنين بانتمائهم للبنان وعدم ترك الجنوب سائبا لاسرائيل.

٦- التأكيد على وجوب التصدي لممارسات الغزاة الاسرائيليين واحباط مخططاتهم بشتى الوسائل ومواجهة حملات الاعتقال حين وقوعها بموقف واحد وموحد من جميع الاهالي.

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان هنالك اساليب اخرى لمقاومة الجيش الاسرائيلي سيتم الاعلان عنها فيما بعد. وفيما يتعلق باعلان اسرائيل عن نيتها على اغلاق المعرات على نهر الاولي قال الشيخ شمس الدين اننا نحذر اسرائيل. واذا اقدمت على هذه الجريمة فسوف نواجهها بموقف يتجاوز مجرد المقاومة المدنية وستعمل بمستويات اعلى بكثير من المقاومة.

وقال في نهاية خطابه: على هذه الاسس سنواجه اسرائيل منذ الان. وبهذا فاننا نتوجه الى الهيئات الدولية وجميع شعوب العالم لتضغط على حكوماتها لتعمل على خلاص لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والمحافظة على وحدة أرضه وشعبه ومؤسساته في دولة موحدة.

الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو تعقد اجتماعا شعبيا حاشداً في حي الميدان

* الجبهة دعت لاجتماع حي فتحول الى اجتماع شعبي حاشد *

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تحوّل اجتماع الحي الشمالي الذي دعت اليه جبهة شفاعمرو الدمقراطية مساء الخميس الماضي (١٠/١٣) الى اجتماع شعبي حاشد. اذ تقاطر على بيت مرشح الجبهة السيد خليل ابراهيم حمودي حشد كبير من سكان الحي الذين جاؤوا لسماع كلمة الجبهة والتعبير عن وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة شفيق خورية.

وبعد أن رحب عضو البلدية الجبهوي خليل ابراهيم حمودي بجمهور الحاضرين تحدث الدكتور عصام ياسين، مرشح الجبهة، فأكد ان وحدة الصف هي الرد المناسب على سياسة الاضطهاد والتمييز التي تنتهجها السلطة ضد جماهير شعبنا. ثم تحدث الاستاذ موسى الصغير، مرشح الجبهة، فأكد على اهمية ايجاد اجماع سياسي للجماهير العربية يعارض «الاجماع الصهيوني» الليكودي - المعراخي. ودعا الجماهير الى التفاف كل ثقلها السياسي في المعركة من اجل حقوقنا القومية واليومية.

وتحدث مرشح الجبهة الاستاذ مجيد حموري فقال ان الجبهة هي الاطار الوحيد المسؤول المجرب والذي يربي شعبنا بروح من الاخوة والمساواة بعيداً عن الطائفية والعائلية البغيضة.

ثم استقبل الجمهور بحماس بالغ مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق شفيق خورية فاستعرض مساعي الجبهة لاقامة وحدة شاملة مؤكدا ان فشل هذه المساعي كان بسبب موقف القوائم «الطائفية» ومصالحها الشخصية. وشرح اهمية انتخاب ادارة جبهوية لشفاعمرو، تهتم بمصالح جميع السكان على اختلاف طوائفهم وتجسد طموح جميع الشفاعمريين في بلدية بعيدة عن العصبية.

وكانت الكلمة الختامية للقائد النقابي جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي وصل الى الاجتماع قادماً من جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت فاكد ان الضربة الاقتصادية التي انزلتها الحكومة بجماهير الشعب والعاملين هي نتيجة سياسة الحرب والاحتلال وبناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وتعرض جمال موسى باسهاب الى موقف المعراخ وقيادة الهستدروت المتهادنة مع الحكومة والتي لا يختلف موقفها عن موقف «الليكود».

ثم دعا جماهير شفاعمرو الالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة مؤكدا أنها الاطار الوحيد لوحدة الصف التي من شأنها ان تضمن لنا حقوقنا القومية واليومية.

الانتخابات المحلية في أبو سنان في ١٩٨٤/١٠/٣٠

● ابو سنان - لمراسلنا - تسلم المحامي الياس فرح الذي مثل كتلة الجبهة الدمقراطية وكتلتي السيدين سلمان عزام وصلاح هزيمة مكتوبا خطياً من المحكمة العليا تعلمه فيه ان وزير الداخلية رد على المحكمة العليا بقرار عين بموجبه الانتخابات للسلطة المحلية في ابو سنان بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠.

مصرع جندي امريكي واصابة خمسة آخرين في لبنان

● حيفا - ذكرت اذاعة اسرائيل، عند منتصف الليلة الماضية، ان جندياً امريكياً لقي مصرعه في لبنان. كما اصيب خمسة من الجنود الامريكيين التابعين لما يسمى بـ «القوات المتعددة الجنسية» بجراح وذلك في اثناء تبادل النيران بين هذه القوات وقوات الحركة الوطنية اللبنانية. واضافت الاذاعة ان تبادل اطلاق النيران مع القوات الامريكية الغازية مستمر منذ ثلاثة ايام.

اجتماع قرية - بقية

بوصفها الادارة الشعبية الواسعة المتحنة لتحصيل الحقوق واحباط سياسة التمييز السلطوية.

واعرب طوبي، في ختام كلمته، عن بهجته لمشهد الشبيبة وهي تندفع نحو الصفوف الامامية لمواصلة المسيرة. وقال: اني اشعر بالسعادة كلما ارى هذه الاجيال الشابة التي انبتتها مسيرتنا النضالية ولدينا كل الثقة بأنها ستتحمل العبء، وستكون جديرة بحمل الراية على تراب هذا الوطن.

هذا وكانت جديدة قد شهدت، قبل الاجتماع، عرسا شعبيا باشتراك عشرات اعضاء الجبهة ومؤيديها تخلله الاغاني والأهازيج الوطنية. وقاموا خلاله بتوزيع برنامج الجبهة الذي يحظى بتأييد اوسع اوساط القرية.

اليوم مظاهرة - بقية

في السكن في اي مكان يرغبون فيه وترفض الدعوة العنصرية «لتطهير» «نتسيرت عيليت» من العرب. وقد جاءت هذه المظاهرة في اعقاب تصاعد التحريض العنصري على العرب في هذه المدينة، والذي بلغ حد تصدر المعركة الانتخابية البلدية. اذ صار المتنافسان الاساسيان على رياسة البلدية، جاك لاردو من الليكود ومناحم ارياب (رئيس البلدية الحالي) من المعراخ يتسابقان على من يكون معاديا اكثر لسكنى العرب في «نتسيرت عيليت».

ويذكر ان الشرطة منعت عصبة حقوق الانسان والمواطن من القيام بهذه المظاهرة في ١٠/٣. فتوجهت العصبة الى المحكمة العليا واستصدرت امرا احترازيا ضد الشرطة.

فتم الاتفاق على اجراء المظاهرة، اليوم الاثنين، في الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. وقد دعت العصبة الجماهير اليهودية والعربية الى المشاركة في هذه المظاهرة ليكون صوت القوى الدمقراطية مجلجلا ضد العنصرية والعنصريين.

واشنطن تخطط - بقية

الوضع القائم في لبنان وطرق تنفيذ الخطة الرامية الى تشكيل «قوة انتشار سريع اردنية» تساعد في قمع الانتفاضات في دول الخليج، وانه جرى البحث مع اسرائيل حول تنفيذ هذه الخطة التي خصصت لها الادارة الامريكية مبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

وانتقدت وكالة «تاس» السوفييتية، يوم السبت، (امس الاول) المشروع الامريكي الخاص بانشاء قوة «عربية» للانتشار السريع واتهمت الولايات المتحدة بالسعي لايجاد مواقع سيطرة عسكرية في الشرق الاوسط.

واضافت وكالة «تاس»: اذا قررت واشنطن ان تتحدث بصوت عال الان، فيمكن ان تعتبر ذلك بمثابة دليل على ان «البيت الابيض» قرر ان ينتقل من مرحلة الاقوال الى مرحلة الافعال وانه بدأ حملة دعائية قبل تنفيذ العملية.□

تهانينا

● الى الصديق منير زريق بمناسبة المولود الجديد صقر.
● والى الرفيق سعيد أبو زيد والصديقة سامرة سرور بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
● والى الدكتور حنا رجا خوري بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا طبيبا للاسنان وعودته سالماً الى أرض الوطن آملين له عملاً مثمراً في خدمة بلده وشعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى الصديقة ليلى سرور بمناسبة الخطوبة. مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - عيلبون

● الى الزميلة دعد عودة وخطيبها عدنان بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

جبهة الطلاب العرب - تل ابيب

● الى الزميل نبيل طعمة بمناسبة استلامه الوظيفة الجديدة في التخنيون.

أحمد كيال - قسم الكمبيوتر - التخنيون - حيفا

● الى الرفيق عصام حداد وزوجته علياء بالمولود الجديد.
● والى الرفيق ابو هشام بولادة الحفيد

اعضاء الشبيبة الشيوعية - فرع الرملة

● الى الزميلة خيرية محمود شلبي بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
● والى الزميلة سلوى محمد عبد العال بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

لجنة عمال مستخدمي مجلس اكسال المحلي

● الى الأخت الجبهوية خضرة موعد بمناسبة انتخابها لرئاسة مجلس الطالبات في مدرسة مار يوسف الثانوية

أعضاء دورة القادة الشباب - بلدية الناصرة

● الى الصديقين العزيزين شادية وزاهي اسكندر بمناسبة الزواج. نتمنى لكما حياة ملؤها السعادة والهناء.

محمد بركة والعائلة

● الى الرفيق ابراهيم محمد طاطور وخطيبته سميرة صبيحات بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الشبيبة - فرع الرينة

● الى الصديق رياض زعبي وزوجته بالمولودة الجديدة درناء.

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى الصديق رائف كمال ادريس بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق منير علي بقاعي بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الدكتور نخلة بشارة بمناسبة افتتاح العيادة الجديدة (مقابل كوبات حوليم) متمنين له النجاح والتوفيق.

محمد زعبي وشيبان أبو عتاب



لينزل شمير قبل ان يسخن الكرسي تحته

في حكومة الليكود، وزارات تفتش عن وزير، بعد ان طار اريدور حال الكشف عن برنامج «دولرة» الدولة، وبعد ان شغر منصب وزير الخارجية بارتقاء شمير السلم واحتلاله مكان بيغن.

ارادت حكومة الحرب والكوارث كبش فداء لسياستها الاقتصادية... وكان الكبش.. اريدور.

وكما يوجد في حكومة الليكود وزارات تفتش عن وزير يوجد فيها ايضا وزراء يفتشون عن وزارة. فهناك اكثر من وزير في حكومة الليكود، بلا وزارة. ولما كانت هذه حكومة العجائب، فان فيها كذلك وزراء مع حقائب وزارية، رضوا بها «لأن عصفورا باليد...» ولكنهم يتطلعون الى وزارات ارقى واهم. خصوصا وقد شغرت الان اهم وزارتين في هذه الحكومة : المالية والخارجية.

وعلى رئيس الحكومة شمير ان يحل كل هذه التناقضات. وبعدها او قبلها او الى جانبها عليه ان يحل قضية الاقتصاد المنهار تماما الذين حين دس انفه فيه «كسر عصاته من اول غزواته» فانزل ضربة قاصمة بجماهير الشعب، وهذه التناقضات مثل فقط على ما ينتظر الجماهير في اسرائيل في ظل رئاسته «الميمونة» لقد كان بيغن «اذكى» من شمير «فتركها» قبل ان «تطربق» نهائيا على رأسه واكتفى بوحل لبنان و «طربقاته».. وشمير لن يستطيع الخروج منها سالما.

كل هذا يجري والمعراخ الذي «يجلس على الجدار» كما يقولون بقي لا يحرك ساكنا حتى حين كانت العواصف تعصف بحكومة الليكود. وقد نزل «عن الجدار» فقط عندما شعر بأن سقوط حكومة الليكود قد يصبح امرا واقعاً. وبدأ المفاوضات مع شمير لتشكيل حكومة مصائب قومية. فاعطى شرعية لحكومة شمير وثبتها. ولما اطمأن على ثباتها ولو مؤقتا.. عاد الى مكانه ليجلس على الجدار من جديد. انه شريك في كوارث الليكود كلها دون ان يكون شريكا في الحكومة.

اما زلم المعراخ العرب، فيتقدمون الى الناخبين العرب وكأن معراخهم في المعارضة، وكأنه ضد هذه السياسة الاقتصادية. ولا تقتصر المؤامرة الليكودية المعراخية ضد المواطنين فقط على ان الليكود اطلق يد المعراخ «ليشرّق ويغربّ» بين العرب، بل انه يقدم له الدعم والمساعدة غب الطلب. اما الدليل الاوضح فهو خطاب الوزير نسيم في الناصرة.

فكلا الحزبين كانا يودان لو يجعلا من المواطنين العرب «قيس» و «يمن» ولو يذبح العرب بعضهم بعضا في هذه الانتخابات. وكانا يودان لو ان ما يجري في لبنان، والذي تصوره وسائل الاعلام في اسرائيل على انه «حرب طائفية» ـ ينعكس على العلاقات بين المواطنين العرب في الانتخابات.

كما لفت نظرنا بالاضافة الى كلام الوزير العنصري ضد شعب الناصرة وبلديتها ورئيسها، ما كتبته صحيفة محلية تصدر في عكا فقد ابدت هذه الصحيفة دهشتها من «عدم تأثير» «الحرب الطائفية» في لبنان على العرب في عكا، ومن ان قائمة مرشحي الوحدة العكية تضم مرشحين من كل الطوائف.

وعلى ضوء ما تقدم لا يبدو غريبا من الصهيوني المعراخي حنانيا ان يتكلم في اجتماع حي بحضور رئيس البلدية المعراخي ومرشح المعراخ للرئاسة في عكا ـ ويصيح بالعرب الذين حضروا الاجتماع : كيف تصوتون لمسيحي (رئيس قائمة الوحدة العكية) بينما المسيحيون يذبحون الاسلام في لبنان ؟!

نعود ونؤكد ان «الوفاق القومي» العنصري بين الليكود والمعراخ قائم بحذافيره و ـ ١٠٠٪ بالنسبة للسياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل.

الا ان هذه السياسة التي بدأت تتكشف بكل بشاعتها امام المواطنين العرب ستكون عواقبها وخيمة في هذه الانتخابات وبشكل عام على المعراخ وعلى زلمة العرب، ولن يستطيع المعراخ والليكود ايجاد كبش فداء لها.

ويبقى ان تجد حكومة الليكود كبش فداء لسياستها كلها فيطير شمير قبل ان يسخن الكرسي تحته وتجري انتخابات جديدة كما تقترح كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست.

● شؤون محلية ●

خمس سنوات على اتفاقية «كامب ديفيد»

بقلم: توفيق طوبي

في السابع عشر من ايلول ١٩٧٨ وقع بيغن والسادات في «كامب ديفيد» في الولايات المتحدة تحت اشراف ووصاية الولايات المتحدة المتمثلة آنذاك بالرئيس جيمي كارتر على «اتفاقية السلام» التي عرفت فيما بعد باتفاقية «كامب ديفيد».

تضمنت اتفاقية «كامب ديفيد» وثيقتين. الاولى: «اطار الاتفاق على معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر» والثانية: «اطار السلام في الشرق الاوسط».

واما الوثيقة الاولى فتنص على اعتراف اسرائيل بسيادة مصر على شبه جزيرة سيناء التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧، وعلى استعدادها للانسحاب منها حتى الحدود الدولية مع اسرائيل خلال سنتين او ثلاث وتوقيع معاهدة سلام واقامة علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل. وتطبيع العلاقات بينها.

كما تنص الوثيقة على تجريد مناطق واسعة من سيناء من السلاح المصري وعدم ممارسة السيادة المصرية التامة عليها مراعاة «لامن اسرائيل». كما ان المطارات التي ستجلو عنها اسرائيل في سيناء توضع تحت ادارة مدنية ولن تستعمل الا للاغراض المدنية. ولضمان تنفيذ ومراقبة شروط الاتفاق تتواجد قوات امريكية في سيناء.

واما الوثيقة الثانية التي سميت للتضليل: «اطار السلام في الشرق الاوسط» فهي تنص على اقامة «ادارة مدنية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشارك فيها ممثلون عن الاردن وعن «سكان المناطق» المحتلة لمدة خمس سنوات (وليس ممثلو الشعب الفلسطيني ـ ت.ط) تحتفظ خلالها اسرائيل بمواقعها العسكرية اي تستمر في احتلالها العسكري. واما بعد السنوات الخمس فيجري التفاوض مجددا لتحديد مستقبل هذه المناطق.

وقد اعلنت اسرائيل مسبقا انها ستتمسك «بحقها» في التواجد الدائم في «يهودا والسامرة وقطاع غزة».. وتجدر الاشارة الى ان هذا الموقف الاسرائيلي من مستقبل المناطق المحتلة تتضمنه الخطوط الاساسية لحكومة شمير الجديدة.

في حينه زفّ بيغن، رئيس الوزراء الاسرائيلي، الى جلسة الكنيست في ٧٨/٩/٢٥ بشرى توقيع «اتفاقية السلام» وبشر بعهد سلام يعم الشرق الاوسط.. وطبلت وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية والمصرية عن عهد السلام الجديد الذي سيعم المنطقة.. ولن تنسى وقوف بيغن والسادات متشابكي الايدي يعلنان: «لا حرب بعد اليوم».

وعندما نستعرض الاوضاع في المنطقة اليوم ونقارنها بما بشر به اطراف «كامب ديفيد» يظهر على حقيقته مدى التدجيل.

(٢)

ان الحكم على حقيقة اتفاقية «كامب ديفيد» اليوم على ضوء السنوات الخمس التي مرت وعلى ضوء الممارسة والتجربة اسهل بكثير وأوضح بكثير مما كان عليه آنذاك. لقد بهر بريق «اتفاق السلام» بين اسرائيل واكبر دولة عربية ولفترة قصيرة اعين بعض انصار السلام الحقيقيين في المنطقة وفي اسرائيل وفي العالم.

وبينما كانت الامور واضحة لقيادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عندما اتخذت موقفها المندد والرافض لهذه الاتفاقية المنفردة المعقودة تحت مظلة الاستعمار الامريكي، بصفتها اتفاقية بعيدة كل البعد عن السلام العادل، كانت هناك صعوبة لدى اوساط واسعة من الرأي العام المتعطشة للسلام في فهم ما اكده حزبنا الشيوعي آنذاك من ان «اتفاقية السلام» هذه ليست اتفاقية سلام وانما تحمل في طياتها غيوم الحرب والعدوان الاستعماري والاسرائيلي في المنطقة. وكان هناك من بين المعدودين على قوى السلام ومن بين الواقفين في الصفوف الاولى، قادة مسؤولون واصحاب رأي، ممن اضاعوا اتزانهم واعتقدوا لاول وهلة ان عهدا جديدا قد حل وأن آفاقاً جديدة تفتحت امام الشعب العربي الفلسطيني وعليه ان يستغلها ليلج منها نحو اهدافه في التحرر والاستقلال والسيادة.

ووقفت قوى محسوبة على قوى السلام في اسرائيل وحتى من بين صفوف قوى السلام في العالم مأخوذة مبهورة. ومنها من توجه الى حزبنا الشيوعي لموقعه المسؤول ولما يتمتع به رأيه من احترام بين جماهير الشعب العربي الفلسطيني وفي صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ان تدعو لقبول «ما هو ايجابي» في اتفاقية «كامب ديفيد» وان تنصح بقبول «الادارة الذاتية».. «كنافذة يلج منها الى الدولة الفلسطينية»..

وقلنا من منطلق مسؤوليتنا التاريخية اننا نرفض ونقاوم اتفاقية «كامب ديفيد» حرصا على السلام العادل واخلاصاً لواجبنا في مقاومة الاستعمار ومؤامراته ضد شعوب المنطقة واستقلالها ومثابرة في دعم وتأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة كقاعدة اساسية للسلام الامر الذي تريد اتفاقية «كامب ديفيد» و «الادارة الذاتية» تصفيته.

وجاء موقف كتلتنا في الكنيست واضحا وصريحاً في اثناء النقاش في ٧٨/٩/٢٥ مبيناً ان لا سلام تحت الهيمنة الاستعمارية الامريكية وان لا سلام منفرداً بل سلام شامل وان لا سلام بدون التسوية العادلة للقضية الفلسطينية التي تضمن ان يمارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل، الامر الذي تنازل عنه السادات في «كامب ديفيد» فقبل باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان مقابل الانسحاب الاسرائيلي المشروط من سيناء وفي اطار اخراج مصر من الساحة العربية والارتماء في احضان الولايات المتحدة والارتباط بمشاريعها العدوانية منطقيا ودوليا، وان اتفاق «كامب ديفيد» لن يقود الى السلام بل الى اشتداد التوتر في المنطقة والى حروب جديدة.

(٣)

واجتمعت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي مباشرة بعد اتفاق كامب ديفيد (الدورة الثانية عشرة بتاريخ ٧٨/٩/٢١) وجاء في قرارها حول اتفاق كامب ديفيد ما يلي:

«ان اتفاق «كامب ديفيد» على صلح منفرد بين اسرائيل ومصر لم يحل مشاكل النزاع الاسرائيلي ـ العربي الاساسية ولم يحل القضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية. ففي «كامب ديفيد» وافق السادات على برنامج «الادارة الذاتية» البيغني الذي ليس الا شكلا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما هو الا برنامج لالغاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. ان السادات وبيغن أبرما في «كامب ديفيد» صفقة على حساب الشعب العربي الفلسطيني وتخليا عنه كليا. وان التخلي عن الشعب العربي الفلسطيني مثله مثل التخلي عن قضية السلام».. (الاتحاد ٧٨/٩/٢٦).

واستمر القرار ليؤكد:

«ان اتفاق «كامب ديفيد» من شأنه ان يؤدي الى تشديد التوتر في المنطقة. وسلطات الاحتلال الاسرائيلية تشدد ضغوطها واجراءات القمع في سبيل اقامة «الادارة الذاتية» ولايجاد المتعاونين معها.. اما الامبريالية الامريكية فتشدد الضغوط على دول عربية معينة لترغمها على الانضمام الى «كامب ديفيد»..

● الابتسام القاتل ـ الاحتضان القاتل.. التآمر الفتاك على مصير الشعوب تحت مظلات «الانسانية».. وبالتالي ـ «سلام» حربي. (في الصورة ـ بيغن يحتضن السادات وكارتر يضحك ويصفق)

وكان بعد النظر في تحليل نتائج «كامب ديفيد» كالنبوءة بالنسبة لتطور الاوضاع المستقبلية اذ حذرت اللجنة المركزية في قرارها قائلة:

«وهنا يبرز خطر جدي من ان تشدد حكومة اسرائيل تحت ستار «كامب ديفيد» تدخلها في لبنان فتقوم بغزو جديد وتتورط في هجوم مباشر ضد سوريا».. وجاء ايضا:

«ان هدف اتفاقيتي «كامب ديفيد» هو العمل ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية وضد الدول المستقلة في المنطقة وضمان سيطرة الاحتكارات الامريكية على منابع النفط، وايجاد حلف بين القوى الموالية، للامبريالية اسرائيلية وعربية، يخدم الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية.

وهكذا فان مؤتمر «كامب ديفيد» لا يبشر بالسلام بل بادخال المنطقة الى نطاق سلام وامن شعب اسرائيل والشعوب العربية بالخطر».

عديدون آنذاك وجهوا لنا اللوم بقولهم: انتم تبالغون عندما تتكلمون عن مشاريع الحرب الكامنة وراء هذا الاتفاق... ومضت سنة وثانية وثالثة وجاءت الحرب العدوانية في لبنان الثمرة المرة لاتفاق «كامب ديفيد» والتي تمت تهيئتها بخروج مصر من الساحة العربية ليصبح المجال رحبا للعدوان دون التحسب من التضامن العربي ان يلعب دورا ما في ردع العدوان.. وجاءت حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني بهدف القضاء على حركته الوطنية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ولاكمال مؤامرة القضاء على حقه في تقرير مصيره ولتخليد الاحتلال... وجاءت الحرب العدوانية ضد لبنان بهدف اسقاط لبنان ثمرة ناضجة في سلة كامب ديفيد ولضمه الى مسيرة السلام البيغني ـ الساداتي ـ الكارتري ولفرض اتفاق الذل والخنوع عليه ولجعله قاعدة لجيوش الولايات المتحدة وحلف الاطلسي.. وجاءت الحرب العدوانية ضد لبنان لمجابهة سوريا وتوجيه الضغط العسكري عليها بقصد اسقاط النظام المعادي للاستعمار وجرّها الى قافلة كامب ديفيد والى خيمة الهيمنة الاستعمارية الامريكية باسم الوساطة الامريكية والمساعي «الحميدة» (!) «الحبيبيّة» والآن «الماكفارلينية» الامريكية لوضع القيد الامريكي على جميع شعوب ودول المنطقة.. وهذه المساعي والاماني الامريكية لم تتوقف بعد.

(٤)

ومع كل ما اوقعته الحرب اللبنانية من مآسٍ وآلام بالشعب الفلسطيني واللبناني والسوري والاسرائيلي فانها لم تحقق اهدافها. والحرب لا تزال مستمرة بسبب عناد مشعليها واصرارهم على الا يخرجوا صفر اليدين. ولكن اولئك الذين شكوا قبل سنوات خمس بصحة تفهمنا لمضمون كامب ديفيد والاخطار الناجمة عنه يدركون اليوم صحة موقف حزبنا الشيوعي.

حتى «السلام» المنفرد الذي يتباهى حكام واشنطن واسرائيل ومصر بأنهم حققوه بين مصر واسرائيل يتعرض اليوم لضغوط كثيرة بسبب النضال الشعبي المتعاظم داخل مصر نفسها ضد نتائج كامب ديفيد المهينة للشعب المصري.. وطالما ان السلام العادل لا يزال بعيدا عن المنطقة بسبب بقاء القضية الفلسطينية بدون تسوية عادلة وطالما ان تطلعات حكام اسرائيل العدوانية التي يسندها المستعمرون الامريكان لا تزال تشعل المزيد من الحرائق في المنطقة فان هذا ايضا بحد ذاته وبشكل موضوعي سيزعزع في نهاية الامر «السلام».. و«التطبيع» بين اسرائيل ومصر بالذات بدافع من رفض الشعب المصري المتنامي والمتعاظم للنهج الكامب ديفيدي المهين والموالي للاستعمار والذي لا يزال يتمسك به حلفاء السادات.

(٥)

واليوم في السنة الخامسة بعد اتفاق «كامب ديفيد» تنهار امام شعوب المنطقة النظرية الساداتية. نظرية الاوساط الرجعية والحكام الرجعيين المتأرجحين باذيال الاستعمار الامريكي والقائلة ان ٩٩٪ من اوراق الحل والسلام العادل في المنطقة موجودة بايدي حكام واشنطن. نظرية التفتيش عن الحل وعن الحقوق السليبة وعن السلام العادل تحت الخيمة الامريكية وعن طريق الوصاية الامريكية.. وما ذلك الا لتبرير الخنوع والارتماء تحت اقدام المستعمر الامريكي خدمة لمصالحه الاستراتيجية والاقتصادية ومقابل الفتات من مائدته. ويتضح، مرة اخرى، وعبر الخيبة والمآسي والتراجعات والثمن الباهظ الذي تدفعه الشعوب العربية مقابل تأرجح حكامها الرجعيين بهذا الوهم، يتضح صدق ما نبه اليه الشيوعيون دائما وغيرهم من القوى الوطنية المعادية للاستعمار، من ان الاستعمار لا يمكن ان تكون له مصلحة في تسوية النزاع طالما الامر يتعلق به.فالاستعمار معني باستمرار النزاع لينفذ منه دائما ويضرب عبره حركة التحرر الوطني العربي في المنطقة. مرة اخرى يتضح ان التطلع الى الاستعمار، بريطانيا او امريكا او غيرهما، لتأتي منه «النجدة» وليقدم «خدماته الحسنة» لمساعدة الشعب العربي الفلسطيني او اي من شعوب المنطقة على احقاق حقوقه واحلال السلام العادل فما ذلك الا من ضروب الركض وراء السراب.

ان مشروع ريغن حول مستقبل المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية وانكاره التام لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة ودعم واشنطن لمشاريع الاستيطان الكولونيالي والحرب اللبنانية والاحتلال العسكري الامريكي للبنان، ودعم العدوان الاسرائيلي وتهديدات حكام اسرائيل لسوريا ومساندة الاحتلال الاسرائيلي للجولان كل هذه هي تفقيسات «كامب ديفيد» و «حسنات» العم سام للمتأرجحين باذياله. حتى التعهدات الصريحة التي قدمتها الولايات المتحدة لحماية المدنيين الفلسطينيين في بيروت بعد انسحاب قوات حنثوا بها. فدروس «كامب ديفيد» وتجربة السنوات الخمس مرة اخرى تؤكد صحة وصدق ما اكدناه دائما من ان الطريق الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني واسترداد الارض والحقوق والسلام والامن بالنسبة لجميع دول وشعوب المنطقة لن يكون الا عبر نضال عنيد قاس ومرير ضد الاستعمار الامريكي وليس عبر الاستسلام له. عبر نضال ضد مشاريعه، وقواعده ومصالحه الاقتصادية في المنطقة. من اجل سلام المنطقة وسلام العالم اجمع. استناداً الى الصداقة والتعاون مع القوى المعادية للاستعمار في المنطقة وفي العالم، الى الصداقة والتعاون مع قوى الاشتراكية المناهضة للاستعمار وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

(٦)

واذ تنهار مخططات الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل والرجعية العربية التي نسجت في «كامب ديفيد» على صخرة صمود الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى صخرة التحالف مع القوى الوطنية اللبنانية المقاومة للعدوان وللاحتلال الاسرائيلي والاستعماري، وعلى ارضية المقاومة السورية للاحتلال الاسرائيلي للبنان وللهيمنة الاستعمارية الامريكية في المنطقة القائمة على التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي، تبرز مجددا أمام شعوب المنطقة والرأي العام العالمي الطريق نحو السلام والاستقرار في المنطقة التي ارادت اتفاقية كامب ديفيد طمسها.

لقد عكست «يديعوت احرونوت» اماني اصحاب «كامب ديفيد» عندما علقت بعد الاتفاقية (في ٧٨/٩/١٩) قائلة: «ان اتفاق كامب ديفيد قضى على الحلم المخيف الثقيل ـ حلم مؤتمر جنيف، ذلك المؤتمر الذي كان سيعقد باشتراك الروس ومخربيهم من افراد المنظمات.. كما ان روسيا ستبعد عن حدودنا وستتم تصفية المنظمات (الفلسطينية) كمرشح قوي للحكم في دولة لهم في الضفة»..

اضغاث احلام. ولكن اصحاب نهج كامب ديفيد آنذاك بما عبرت عنه «يديعوت احرونوت» فان حزبنا الشيوعي آنذاك جاء ليؤكد عكس ذلك تماما كما جاء في قرارات اللجنة المركزية المشار اليها اعلاه.

واذ تؤكد قرارات اللجنة المركزية قواعد السلام العادل في المنطقة ـ الانسحاب من المناطق المحتلة واحترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل تقول: **«ان السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يحل فقط في اطار الانفراج في العلاقات الدولية، وعلى اساس التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى. ومؤتمر السلام في جنيف كان ولا يزال الاطار الملائم لاحلال السلام الشامل والعادل باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل المعترف به للشعب العربي الفلسطيني، وبرئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة معاً.**

واليوم بعد خمس سنوات اعتقد خلالها مهندسو كامب ديفيد انهم «قبروا» مؤتمر جنيف وابعدوا الاتحاد السوفييتي عن المنطقة (!!) تعود وتتأكد حقيقة ما اكده حزبنا الشيوعي في هذا المجال.

ان الدعوة لعقد مؤتمر جنيف الدولي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية تتجدد وتتسع اليوم لتشمل اوسع الاوساط الدولية. وقد رفعها، مجددا، المؤتمر الدولي الذي عقد في جنيف في اواخر آب واوائل ايلول الماضيين حول القضية الفلسطينية.

في السنة الخامسة على اتفاق كامب ديفيد لم تعد تسمع اليوم اناشيد التهليل والتكبير «لمهندسي السلام» في كامب ديفيد. لقد اختنقت الاوهام وذابت الثلوج لتظهر تحتها القاذورات. وجائزة نوبل للسلام التي منحت في اعقابها لبيغن وللسادات تظهر اليوم على حقيقتها، وصمة عار في جبين الذين منحوها،الذين خططوا مع المستعمر الامريكي التآمر على صفوف الشعب الفلسطيني واعدوا للعدوان والحرب وليس للسلام.

وتتابع شعوب المنطقة على الرغم من الصعوبات والعقبات التي خلفتها اتفاقية كامب ديفيد تتابع نضالها من اجل السلام الحقيقي والعادل بوضوح اكثر وبثقة اكبر.

علي صنع الله، رئيس مجلس دير الاسد :

جبهتنا ستحافظ على موقعها ومركزها

*** «نحن جزء من اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي» ***

● اجرى المقابلة ـ محمود ابو شنب ●

«في عام ٧٨ اصدرنا برنامجا تعهدنا بتحقيقه. ولقد حققناه بحذافيره، بل وزدنا عليه ايضا. وكانت سياستنا دائما ـ وستبقى، التعاون التام مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، ومع الحزب الشيوعي، ومع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ولقد شاركنا في كل المناسبات الوطنية؛ من هنا املنا وتفاؤلنا القوي والكبير وهذا رصيدنا، اننا سنحافظ على مركز الجبهة التقدمية في المجلس سواء في الرئاسة او العضوية.»

هذا ما قاله السيد علي صنع الله رئيس مجلس دير الاسد المحلي، ومرشح الجبهة التقدمية لرئاسة المجلس.

وقبل ان استمع من ابي عمر الى هذا الحديث رافقت الصديق يحيى ذباح في جولة في القرية اطلعت خلالها على الجهود الكبيرة التي تراها وتلمسها في شق الشوارع واقامة الجدران الواقية، واذا ما علمت ان موقع القرية الجغرافي هو على سفح جبل صخري شديد الانحدار علمت المصاعب الكبيرة التي يواجهها المجلس لدى شق شارع او بناء جدار واق. وانهم يضطرون احيانا الى بناء جدار واق ارتفاعه عدة امتار وتكاليفه باهظة جدا ـ لكي يُشقوا شارعا قصيرا الى حي صغير في القرية

وسألت : صارت الناس مع ذلك تطلب من المجلس والرئيس اكثر من شق شارع وبناء مدرسة واقامة جدار واق. فهل تحسستم رغبة المواطنين هذه فعملتم على تلبيتها ؟!

□ هذا صحيح جدا. فالناس، الجمهور، يطلبون من الرئيس بشكل خاص موقفا وطنيا ينسجم مع آمال وأماني شعبنا. لا مشكلة عندنا في هذا الشأن، بل اننا نعمل ونريد تسييس المعركة الانتخابية بحيث يعلن كل مرشح موقفه من قضايا شعبنا جهارا، وليس فقط من الخدمات. ولا شك ان للخدمات اهمية كبرى لا تقل عن الاهمية السياسية، ويجب ان يسير الامران بخطين متوازيين وتطوير القرية بحيث تصبح جنة تغري وتجذب المواطن فيها للتمسك والبقاء.

ان موقفنا من السياسة والخدمات تجده واضحا في السطور الاربعة المكتوبة على ملصقاتنا : «وحدة بلدتنا وتطويرها وبناؤها» و «وحدة الصف والتضامن مع شعبنا» و «المساواة والعيش بكرامة والمستقبل الزاهر» و «حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني».

واود ان اضيف أننا لا نتعاون مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ومع لجنة الرؤساء فحسب، بل اننا نرى انفسنا جزءا منها ولقد لمسنا فائدة هذا التعاون، اذ بفضله استطعنا ان نحقق زيادة في الميزانيات العادية وزيادة في ميزانيات التطوير، مع انه لا هذه ولا تلك تفي بحاجات قرانا للتطور.

● بماذا تعلق على قول رعنان كوهن في «دفار» ودعم حزب العمل لـ ٢٠٠ قائمة في الوسط العربي ؟

□ ليس في الامر جديد. طول عمر «العفوداء» (حزب العمل) والمعراخ وهم ينتهجون السياسة الاستعمارية هذه سياسة «فرق تسد» تجاه المواطنين العرب، ولكن الجديد هو هذه الهجمة السلطوية المركزة ضد الجبهات في الوسط العربي والتي يقودها المعراخ واعوانه الظاهرون والمستترون.

وان كان يبدو في الظاهر وكأن كل القوائم المتنافسة هي قوائم «مستقلة»، فالاستقلالية مدعاة لدى الكثير منها وتخفي تحتها دعم احد الاحزاب الصهيونية. واما القوائم المستقلة حقا فهي قليلة جدا.

● هل لديك ما تقوله لناخبي قريتك ؟

□... ان يقارنوا بين ما كانت عليه القرية قبل خمس سنوات وما هي عليه اليوم. وان يقارنوا وجه دير الاسد في خارج القرية اليوم وما كان عليه في الماضي.

ان قريتنا اليوم من الناحية الوطنية تسير في الصفوف الاولى مع شعبنا وجماهيرنا في اسرائيل، بل ان دير الاسد بواسطة مخيمات العمل الدولية، صارت معروفة لدى اوساط كثيرة في اوروبا، وهي ـ دير الاسد ـ كانت رسول شعبنا الى هذه الاوساط الاوروبية. واما التطوير والتحسين في القرية فهو يتحدث عن نفسه.

وما نطلبه من الناخبين، تحكيم الضمير، والنظر الى مجلس رفع اسم قريتهم عاليا محليا وفي خارج البلاد، على انه المجلس الوطني حقا بقيادة الجبهة التقدمية الذي سيمنحونه ثقتهم في الانتخابات القادمة.

علي صنع الله

حرب مناشير وقذف ومماحكات في الطيبة

لم تشهد الطيبة ، من قبل ، مثل هذا الانقسام الذي تغذّيه المناشير الكثيرة الورق والضحلة بالمضامين وتحاصر به المواطن العادي في محاولة لجذبه نحو معسكر عائلي معين مسيّراً بالعواطف والمشاعر العائلية التي تخدم في نهاية المطاف اغراض ومصالح شخصية ضيقة . ولا شك في ان هذه الطريقة تستهدف جر المعركة الانتخابية الى مستويات بعيدة كل البعد عن خدمة المصالح الجذرية لسكان البلدة ، الأمر الذي يؤدي الى تعكير صفو الجو وتوتير العلاقات والروابط الاجتماعية والاخلاقية التي تربط بين أبناء قريتنا . والنتيجة تكون بعثرة الصفوف واضعاف وحدة الاهل في الطيبة التي هي جزء هام من وحدة الجماهير العربية .

ويبدو ان «رفع درجة الحرارة» في معركة الانتخابات يسير بشكل مخطط ومبرمج في اصدار المناشير التي بدل ان تتحدث عن البرامج التي من المفروض ان يتزوّد بها المتنافسون . تنشغل بالقذف والمماحكات وكيل الاتهامات الشخصية وحلف الايمان ، والطعن حتى في جيل الاشخاص ، ومحاولة تلفيق مواقف وقصورات لا وجود لها وزج المدرسة الثانوية ، بالغمز واللمز ، في هذه المعركة ..

ونحن من موقعنا في الجبهة الدمقراطية ، انطلاقاً من المسؤولية الوطنية نناشد القيمين على القوائم الانتخابية في الطيبة ان يكفوا عن توجيه مسار المعركة الانتخابية في هذه المتاهات الظلامية والرجعية التي تغذيها وتشجعها سلطة الاضطهاد والتمييز ، وان تنبه الى ان هناك عناصر ترقب وتحرّك كل ما من شأنه شق الصفوف والانزلاق نحو المهاترات ، بدل طرح حوار بنّاء حول افضلية البرامج والاستعداد للعمل من اجل خدمة أبناء الطيبة ورفع شأنها ومستواها والابقاء عليها درة في عقد قرانا المكافحة . وهذه العناصر تعمل كل ما في وسعها لتحويل طاقات جماهيرنا النضالية ضد بعضنا بدل توجيهها الى عدو شعبنا وقضيتنا ، السلطة العنصرية الحاكمة .

اننا نعتقد ان السلطة الحاكمة ، بليكودها ومعراخها تدفع بزلمها ، كل في موقعه ، نحو ضرب وحدة الصف في الطيبة وثني جماهيرها عن الكفاح من اجل حقوقهم وتطوير قريتهم . اننا نرى في هذه الظاهرة خير برهان لمن شاء ان يستخلص العبر ، بأن لا طريق يوحّد ويصون هذه الوحدة سوى النهج الجبهوي الذي سار عليه مجلس الطيبة المحلي بقيادة رئيسه الحالي . وان الضمانة لاستمرار هذا النهج هو في دعم قائمة الجبهة الدمقراطية في عضوية المجلس المحلي .

ونحن على ثقة بأن جماهير الطيبة التي عافت هذا الاسلوب ستضع حداً لهذه المهاترة بدل الانجذاب في حبائلها . وسوف تقول كلمتها في يوم الانتخابات وتختار الوحدة على الفرقة .

عبد القادرظاهر ـ الطيبة

* عشرون عاماً على ثورة ١٤ اكتوبر في اليمن الجنوبي:

الاهمية العربية والعالمية للتجربة الثورية في جمهورية اليمن الدمقراطية - الشعبية

*** ثورة اليمن الجنوبي، بعد ثورة كوبا، تطرح البديل الثوري التاريخي أمام كل دول العالم الثالث * اختيار الاشتراكية العلمية من الحزب الثوري الحاكم في اليمن يدشن مرحلة جديدة في التاريخ العربي الحديث**

بقلم : سالم جبران

تحتفل جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، في هذه الايام، ومعها كل القوى الثورية والتقدمية في الوطن العربي والعالم، بالذكرى السنوية العشرين لثورة ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) التي كانت انطلاقتها سنة ١٩٦٣ بداية النهاية للحكم الاستعماري البريطاني في البلاد ونيل الشعب، في هذا الجزء العريق من الوطن العربي، لحريته واستقلاله.

ولا شك ان سرعة انتصار الثورة وتجدُّدها وتعمقها المستمر، وصولاً الى وحدة كل الفصائل الثورية واقامة الحزب الثوري الطليعي - الحزب الاشتراكي اليمني - واختيار الاشتراكية العلمية منهجاً والبناء الاشتراكي هدفاً - كل هذا يعطي للتجربة الثورية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اهمية عالمية.

شيء من التاريخ

كان انفجار الثورة الوطنية - الدمقراطية المسلحة في الشطر الجنوبي من اليمن في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٣ تعبيراً عن الغضب الهائل الكامن في صدور الشعب الرازح منذ اكثر من (١٥٠) سنة تحت الحكم الكولونيالي البريطاني المتحالف مع أبشع أشكال الاستغلال الاقطاعي للسلاطين المحليين. ويؤكد الحزب الاشتراكي اليمني، بحق ان قيام ثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢ وانتصارها في الشطر الشمالي من اليمن واقامة النظام الجمهوري فيه قد عجّل عملية الاختمار الثوري والانطلاقة الثورية في الجنوب.

وقد استمر النضال الوطني - الدمقراطي الشامل، على الصعيد الشعبي وعلى صعيد القتال المسلح، منذ ١٩٦٤ حتى ١٩٦٧ حيث اضطر الغزاة الانجليز الى ترك البلاد والتسليم بحق الشعب في الحرية والاستقلال. ولقد كان انتصار الثورة وتحقيق الاستقلال في اليمن الجنوبي، بعد اشهر قليلة فقط، من هزيمة حزيران ١٩٦٧ نقطة ضوء ساطعة في ظل التمزق واليأس وبرهاناً جديداً على الطاقات النضالية الوطنية غير المحدودة للامة العربية، رغم الغطرسة الاستعمارية - الاسرائيلية السكرانة بانتصارات حزيران العسكرية.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان ثورة ١٤ اكتوبر مثيرة للاهتمام والاعجاب خصوصاً على ضوء ديناميكية الثورة، وتسارع تطورها ونضجها وانتقالها من مرحلة لأخرى صعوداً نحو نمو الثورة الوطنية - الدمقراطية ذات الاهداف المعادية للإستعمار الى ثورة شعبية اجتماعية تتبنّى علمياً منهج الاشتراكية العلمية وتهدف الى بناء المجتمع الاشتراكي.

ولم يكن هذا الطريق سهلاً.. ولكن الاصالة الثورية للقيادة وارتباطها العضوي بالشعب الكادح حَسَمَا كل صراع وحلّا كل معضلة او ازمة لصالح استمرار التطور الثوري.

ففي آذار ١٩٧٢ عُقد المؤتمر الخامس للتنظيم السياسي للجبهة القومية فكان هذا المؤتمر نقطة تحول هامة على طريق الاختيار التاريخي العظيم.. اذ تعمقت رؤية الجبهة القومية لحاجات التطور الاجتماعي لصالح العمال والطبقات الشعبية وتعمق الأحساس بالحاجة الى الاختيار الاشتراكي العلمي وتبعاً لهذا توحيد كل الفصائل الثورية في البلاد.

وفي اكتوبر ١٩٧٥، بعد دراسات ومداولات عميقة، فكرية وسياسية وتنظيمية عُقد المؤتمر التوحيدي لكل الفصائل الثورية في البلاد وبدأ الاعداد للمؤتمر الاول (اكتوبر ١٩٧٨) الذي كان حدثاً تاريخياً في حياة اليمن الدمقراطي والعالم العربي كله. ففي هذا المؤتمر تبنى الحزب الاشتراكي اليمني، الحاكم، رسمياً، الاشتراكية العلمية. وبهذا خرجت اول دولة عربية من اطار انظمة الاستغلال الرأسمالي وانظمة البرجوازية الصغيرة لتفتح مرحلة جديدة في التاريخ العربي المعاصر.

تصفية الانتهازية اليمينية و «اليسارية»

وفي اطار دراسة التجربة الثورية في اليمن الدمقراطي من المهم جداً الاشارة الى ان عملية النمو والنضج الثوريين للطليعة قد تمّا عبر التغلب على الانتهازية اليمينية وتصفيتها باسقاط جناح قحطان الشعبي (حزيران ١٩٦٩) والتغلب على الانتهازية «اليسارية» باسقاط جناح سالم ربيع علي (حزيران ١٩٧٨). ان القدرة الفائقة للثورة على تصفية هذين الخطرين اليميني و «اليساري» عمقا القدرة والحصانة، عمقا الهوية الطبقية الثورية للطليعة في اليمن الجنوبي، كما سهلا أيضاً عملية توحيد كل الفصائل الثورية، بعيداً عن عُقد البراجوازية الصغيرة وطموحها الى الهيمنة والتسلط والانعزال عن الجماهير.

وتتضمن وثائق المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي اليمني استعراضاً تاريخياً - اقتصادياً - اجتماعياً - سياسياً لتطور اليمن ونتائج الحكم الكولونيالي والبنية الطبقية للشعب واسباب غياب البرجوازية الكبيرة او حتى المتوسطة، وشعبية الثورة - بالمعنى الطبقي - نتيجة للسحق الكولونيالي الشامل. كما تؤكد الطليعة الثورية في اليمن ان العمال والفلاحين الفقراء الثوريين والمثقفين الثوريين، والشباب والطلاب هم القوة المحركة للثورة الوطنية في الاقطار المسحوقة كولونيالياً وعليه فان تمازج القومي والاجتماعي، ترابط الثورة الوطنية بالثورة الاجتماعية وحتمية الانتقال من النضال الاستقلالي الى النضال الاجتماعي هي امور بدهية نابعة من طبيعة المجتمع اليمني والثورة اليمنية. كما تؤكد وثائق هذا المؤتمر التاريخي التمازج بين الوطنية الحقة الصادقة والعميقة بدون حدود، والاممية الحقة الصادقة والعميقة بدون حدود، ليس كعنصرين منسلخين عن بعضهما البعض بل مترابطين عضوياً. وبهذا المنظور، فان تجربة ثورة اليمن الدمقراطي، بعد تجربة كوبا، هي برهان له اهمية عالية على عقم طريق التطور الرأسمالي ومصلحة شعوب العالم الثالث في الانتقال الى آفاق الاختيار الاشتراكي والبناء الاشتراكي.

وقد عُقد المؤتمر الاستثنائي (الثاني) للحزب الاشتراكي اليمني في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ ففحص الخطة الخمسية ونجاحات التحولات الاقتصادية والقصورات ونقاط الضعف بشجاعة ثورية حقيقية لترسيخ المسار الصحيح وتعجيل التحولات الاقتصادية - الاجتماعية وتوطيد الدور القيادي للحزب في الحياة الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية - الفكرية، في الارشاد والمراقبة والتوجيه لكل تطور البلاد.

نجاحات اليمن الدمقراطي

وقد حقق اليمن الدمقراطي نجاحات هامة على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي فضمنت مجانية التعليم، فعلاً وصفيت الامية فيما عدا بؤر أمية بين الناس المتقدمين في السن واصبحت الثقافة في متناول الشعب فعلاً، من تعليم وثقافة وكتب وصحافة واعلام وشبكة نوادٍ. ولعل من الامور المبهجة لكل ثوري في العالم ان نسمع ان قصور السلاطين وكبار ملاكي الارض قد تحولت الى قصور ثقافية للشعب أو حضانات للاطفال ابناء الفلاحين عبيد الامس البائد في عهد حكم الانجليز والسلاطين. كذلك قامت مؤسسات صناعية (في اطار امكانيات البلاد) ضمنت العمل وتصفية البطالة وبداية انتقال الاقتصاد من اقتصاد (كما كان قبل الاستقلال) الى اقتصاد انتاجي وطني مستقل. وضمنت جمهورية اليمن الدمقراطية للشعب الخدمات الطبية المجانية.



● علي ناصر محمد ●



● صورة لجماهير الشعب اليمني وقد خرج الى شوارع صنعاء معبرا عن فرحته بقيام الثورة ●

وقد ازداد خلال الحكم الشعبي نمو الدخل القومي بحوالي ٤٣٪ عموماً ودخل الفرد (بالمعدل) بحوالي ٢٥٪ وازداد الانتاج الصناعي بمعدل ١٦٧٪ والزراعي بمعدل ٣٢٪ والدخل من صيد الاسماك بمعدل ١٣٧٪. وقد ازداد البناء في الدولة بمعدل ٣٢٠٪ وتطورت شبكة المواصلات بمعدل ٢٣٠٪ ونمت التجارة (الداخلية والخارجية) بنسبة ١١٠٪.

وقد ازدادت حصة القطاع الاشتراكي من مجمل الاقتصاد من ٢٤.٦٪ في سنة ١٩٧٣ الى ٥٢٪ في سنة ١٩٧٨ وازدادت حصة القطاع المشترك (الخاص - العام معاً) من ٢٪ الى ٦.٣٪ ونقص القطاع الخاص الصّرف من ٦١.٣٪ الى ٣٠.٤٪. أما القطاع التعاوني فحافظ على قوته ١١ - ١٢٪ . وهكذا، فقد أصبح القطاع الاشتراكي، العام، الذي تسيره الدولة القطاع المهيمن في الحياة الاقتصادية - الاجتماعية العامة. وهذا مكسب تاريخي على طريق انتصار البناء الاشتراكي نهائياً في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

دور متعاظم في السياسة العربية

ان استقرار النظام الثوري في اليمن الدمقراطي، بعد انهيار التدخل المسلّح من السعودية والعصابات الرجعية وبداية قطف ثمار التطور الاقتصادي - الاجتماعي ورسوخ الدور القيادي العام للحزب الاشتراكي اليمني - ان كل هذا قد عمق من وزن الجمهورية الشعبية عربياً وعالمياً فدور اليمن الدمقراطي، على الصعيد العربي كبير ومتنام في الايحاء الثوري لكل المقاتلين من اجل الحرية والتقدم وفي تجميع طاقات الدول العربية لمواجهة الاستعمار والتحدي الاحتلالي المستمر من حكام اسرائيل.

كذلك يتعاظم دور اليمن الدمقراطي في «العالم الثالث» ودول عدم الانحياز وحركة التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.. وتتحول التجربة في اليمن الدمقراطي الى محط انظار كل المقاتلين من اجل الحرية والتقدم الاجتماعي في العالم.

وارتباطاً بكل هذا، فان احلام الرجعية العربية باغتيال هذه الثورة ليس فقط انها انهارت وفشلت تماماً، بل ان هذه الثورة تطرح بديلاً تاريخياً، واقعياً، لكل الواقع العاجز والمتأزم للانظمة الرجعية العميلة للاستعمار وأيضاً للانظمة البرجوازية الصغيرة. يقال ان الملك فيصل ملك السعودية قد قال مرة : «يُعزينا فقط ، ان اليمن الجنوبي هو بلاد صغيرة وفقيرة وبعيدة». ان الملك فيصل وكل علوج المجتمع القديم في المنطقة العربية لم يدركوا القوة الثورية الهائلة لهذه البلاد الصغيرة القوة الثورية الغنية، لهذه البلاد الفقيرة. وواقع اليمن الدمقراطي، الان، هو مستقبل الامة العربية كلها.

المراجع الاساسية

● المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي اليمني، تقدم له عبد الفتاح اسماعيل بيروت : دار ابن خلدون، الطبعة الاولى ١٩٧٩.

● المؤتمر الأستثنائي للحزب الاشتراكي اليمني، تقدم له علي ناصر محمد. بيروت: دار ابن خلدون، ١٩٨٠.

● تقرير اللجنة المركزية امام المؤتمر الاستثنائي قدمه الرئيس علي ناصر محمد. عدن : مؤسسة ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر ١٩٨٠.

● عبد الفتاح اسماعيل، حول الثورة الوطنية - الدمقراطية وآفاقها الاشتراكية. بيروت: دار الفارابي ١٩٧٩.

● حركة التحرر القومي على عتبة الثمانينات (بالانجليزية). براغ: المنشورات العالمية ١٩٨١ (مقال علي ناصر محمد ص ٢١٠ - ٢١٨).

عندما استضافت المعارضة الباكستانية القنصل الامريكي !

حتى لو لم نصدق ما نشرته صحيفة «جنج» الباكستانية فان كل شيء جرى على هذا الشكل تقريباً:

استضاف رئيس دائرة حزب المعارضة الباكستانية الشعبية، «احترامو الحق تحنفي» القنصل الامركي العام في كراتشي «ميكيل استريان.» فوافق القنصل وترك كتابة بنود تقريره المقبل للحكومة معتقداً ان المعارضة دبرت لعبة سياسية مع واشنطن الا انه اغتاظ عند تقديم الحلوى، حيث كتب على الكعكة الضخمة التي احتلت نصف الطاولة، بشكل ظريف «يعتبر شعبنا ان المساعدة العسكرية الامريكية للطاغية اهم وسيلة لكبت حقوق المواطن في باكستان».

كان بالامكان ان تكون الكتابة على الكعكة اطول بكثير وذلك لان الكعكة التي تقدمها واشنطن لنظام ضياء الحق غير قابلة للهضم من قبل الاقتصاد الباكستاني. فشراء المدافع والطائرات دَمّر خزينة الدولة.

ووصل دين باكستان الخارجي الى (١١) مليار دولار في حين تدفع الباكستان مقابل كل دولار اقترضته من الولايات المتحدة (٧٥) سنتاً على شكل فائدة !

كان من المحبذ تزيين الكعكة التي قدمت للدبلوماسي الامريكي بالخردل. وكان بالامكان ان تكون «الشمعة» بطول (١٠) سنتمر - رصاصة من البلاستيك : «الموت البلاستيكي» الذي تشتريه الطغمة العسكرية من وراء المحيط لاطلاقه على المتظاهرين الذين يطالبون بتغيير الوضع العسكري واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة الحقوق المدنية. ومن غير المفاجيء أن يرفع معارضو نظام ضياء الحق شعارات معادية لامريكا وليس فقط على شكل شعار مكتوب على الكعكة !

● ضياء الحق ●

[عن «الاوقات الجديدة» السوفييتي]

ج د — ج د

نحو انتصار ثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماعات انتخابية

● حي الكروم (في بيت حبيب بشارات) - يوم الأثنين ٨٣/١٠/١٧. يتكلم: ○ النائب توفيق زياد - رئيس البلدية ○ المهندس رامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس البلدية.

● حي بير أبو الجش - يوم الثلاثاء ١٠/١٨. يتكلم:

○ النائب توفيق زياد - رئيس البلدية

○ الدكتور باسم توما - عضو مكتب الجبهة

○ المهندس ابراهيم أبو تايه - عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الاكاديميين

○ يفتتح الاجتماع: عبد ارشيد.

اجتماعات انتخابية

الأثنين ٨٣/١٠/١٧

● اللد : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : سميح القاسم .

الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨

● يافا (العجمي) : الساعة الثامنة مساء . يتكلم : عبد الحميد أبو عيطه .

● الرملة : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : اميل توما .

● الكر : الساعة الخامسة والنصف مساء في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .

دولة «اتحاد سانت كريستوفر - نيفيس» العضو ال (١٥٨) في الامم المتحدة

ظهر اتحاد «سانت كرستوفر - نيفيس» كدولة ذات سيادة في التاسع عشر من شهر ايلول الماضي، بعد انتهاء السيطرة البريطانية الكولونيالية على جزيرتي سانت كرستوفر ونيفيس.

وتقع هذه الدولة في البحر الكاريبي وتبلغ مساحتها (٢٧٠) كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها لا يتجاوز (٤٥) ألف نسمة، معظمهم زنوج من احفاد العبيد، الذين كانوا قد جلبوا للعمل في مزارع السكر في هاتين الجزيرتين. وعاصمتها هي مدينة باستر، التي يعيش فيها (١٧) ألف نسمة.

اكتشفت هاتين الجزيرتين كرستوفر كولمبوس، عام ١٦٢٥، حيث تحمل احداها أسمه ومنذ ذلك الحين وهما تخضعان للسيطرة الاستعمارية البريطانية. وضمت اليها عام ١٩٧١ جزيرة قريبة منها. (الا ان هذه الجزيرة لم تدخل في اطار الدولة المستقلة بسبب معارضة سكانها ذلك.)

وتوصلت هذه المستعمرة عام ١٩٦٧ الى وضع «اتفاق مع الدولة البريطانية»، حصلت بموجبه على الادارة الذاتية لشؤونها الداخلية، مع احتفاظ بريطانيا بحق المراقبة والاشراف على العلاقات الخارجية والدفاع.

وجرت في شهر شباط عام ١٩٨٠ انتخابات برلمانية، فاز فيها حزبان: حركة النشاط الشعبي والحزب الاصلاحي «نيفيس»، وترأس، نتيجة هذه الانتخابات، زعيم حركة النشاط الشعبي، كندي الفونس سيموندز مكتب رئاسة الحكومة.

وقد تم في ندوة تشريعية، عقدت في لندن، في شهر كانون الاول من العام الماضي، وضع مشروع دستور «اتحاد سانت كرستوفر- نيفيس» واتخذ قرار يمنح هذا البلد الاستقلال في شهر ايلول، عام ١٩٨٣ وبموجب هذا الدستور تبقى الملكة البريطانية هي رئيسة الدولة وينوب عنها في ذلك محافظ محلي. كما جرى تحديد عدد اعضاء البرلمان بـ (١١) عضوا فقط.

تشكل الزراعة اساس اقتصاد «كرستوفر - نيفيس»، والسكر هو من اهم المنتوجات في البلاد، اذ تغطي مزارع قصب السكر (٨٠٪) من الاراضي المفتلحة. كما ويزرع القطن وجوز الهند والدخان. ويعمل السكان المحليون كذلك في تربية المواشي وصيد الاسماك. وتقوم في البلاد مصانع صغيرة لتصنيع المواد الغذائية. وتشكل السياحة المصدر الرئيسي لمدخولات الدولة من العملة الاجنبية، اذ يزورها سنوياً (٣٢) الف سائح.

وتجدر الاشارة الى أن نسبة البطالة في البلاد مرتفعة جداً. وتولي حكومة كندي سيموندز اهتماماً خاصاً لتطوير القاعدة الاساسية للصناعة حيث عدم وجودها «ولا يشجع التوظيفات الاجنبية» في البلاد - حسب قول رئيس الوزراء.

ويسعى سيموندز لضم بلاده الى جمعية حوض الكاريبي وقد نجح في جعل بلاده عضواً كامل الحقوق في هيئة الامم المتحدة، هذا العام. وهكذا تصبح هذه الدولة العضو (١٥٨) في هيئة الامم المتحدة.

وجدير بالذكر أن الاتحاد السوفييتي هنأ رئيس حكومة كرستوفر - نيفيس وشعبها بالاستقلال . واعلنت الحكومة السوفييتية الاعتراف باتحاد كرستوفر - نيفيس كدولة مستقلة وذات سيادة وعبّرت عن استعدادها لاقامة العلاقات الدبلوماسية معها.





مع الاحداث

ظاهرة يوسف بيغون

عادت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، وبصورة مضحكة ومبكية في آن واحد، الى التطبيل والتزمير حول «أسير تسيون» (اسير صهيون) جديد في الاتحاد السوفييتي. «واسير صهيون» هذه المرة هو يوسف بيغون الذي حكمت عليه محكمة سوفييتية بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات، لادانته بالقيام باعمال ضد الدولة التي ربا ودرس في ربوعها - الاتحاد السوفييتي.

لقد تجاوزت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية والقيمون عليها مسألة التهمة الموجهة ضد يوسف بيغون وتجاهلتها، لشن حملة رعناء ضد اول بلد اشتراكي. وطالبت المحافل الاسرائيلية «العالم الحر» وخاصة سيدته الاولى، الولايات المتحدة بفرض عقوبات على الاتحاد السوفييتي حتى يطلق سراح «اسير صهيون» الجديد.

يعلم حكام اسرائيل ويعلم اسيادهم، وراء البحار، ان فرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفييتي يضر بالعالم الرأسمالي اكثر بما لا يقاس مما يضر بالاتحاد السوفييتي. وقد جربت واشنطن وحليفاتها هذا الاسلوب الابتزازي وادركت بحريتها الخاصة ان الحراب عادت دوما الى نحورها.

الامر الذي يثير الانتباه، على اية حال، هو ان قضية يوسف بيغون ليست قضية فردية وانما هي ظاهرة. فكلما ادين مواطن سوفييتي يهودي في المحاكم السوفييتية، تثور ثائرة حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم وتعمل من الحبة قبة، متجاهلة عمداً حقيقة كون اليهود المخلصين لوطنهم السوفييتي يتمتعون بكامل الحقوق.

وتفتضح هذه الظاهرة اذا ما اعدنا الى اذهاننا وضع اليهود التقدميين في الارجنتين وتشيلي وغيرها. فقبل مدة وجيزة فقط كشفت الصحف الاسرائيلية عن فضيحة جديدة تتلخص في ان الحكومة الاسرائيلية تعلم جيدا ان حاكم تشيلي، السفاح بينوشيت يقترف الموبقات ضد اليهود هناك (التقدميين، طبعاً) ولكنها (هذه الحكومة) «لا تهش ولا تنش» خشية المس بتجارة السلاح من اسرائيل الى تشيلي.

اذن فالقضية ليست «الدفاع عن اليهود» وانما هي استغلال كل صغيرة وكبيرة للتحريض على الاتحاد السوفييتي والتستير، في الوقت نفسه، على كل ما تقترف الانظمة الرجعية من كبائر ضد شعوبها (بما فيهم اليهود).

لهذا قلنا ان قضية يوسف بيغون هي ظاهرة عامة ولذا قلنا انها مضحكة ومبكية في آن واحد.

● عادل الاسير ●

في ظل الاحتلال

اعتقل لان حجراً ألقي على دورية «حرس حدود» قرب دكانه

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت دورية تابعة «لحرس الحدود» يوم الاحد الماضي (٨٣/٩/١٠) السيد سري النمري صاحب سوبرماركت في البيرة، بحجة ان تلك الدورية قذفت بحجر بالقرب من دكانه. ويذكر ان السيد النمري قد اعتقل في بيته، حيث كان دكانه مغلقاً في ساعة الحادث المزعوم.

اعتقال ومحاكمات سريعة.. !

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات الامن الاسرائيلية باعتقال اربعة شبان في مخيم الجلزون يوم الاحد الاسبق واجرت لهم محاكمة سريعة حيث حكم عليهم بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامات تراوحت بين ٢٥ - ٣٥ الف شيكل.

سلطات الاحتلال تضع علامات مميزة على بيوت في الجفتلك

● القدس - لمراسلنا - قامت السلطات الاسرائيلية بوضع علامات مميزة على عدد كبير من البيوت الواقعة في منطقة «الجفتلك» دون ابداء الاسباب لذلك. ويتخوف السكان من ان تكون هذه العلامات فاتحة لطردهم من بيوتهم، خاصة وان منطقة الاغوار قد شهدت نشاطاً ملحوظاً بهذا الصدد.

مداهمات ومصادرة كتب ومطبوعات اخرى في قرية برهام

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمداهمة عدد من منازل قرية «برهام» قضاء رام الله، بما فيها منزل الدكتور زكي عبد المجيد المدرس في جامعة بير زيت. كما تم في اثناء هذه المداهمة اعتقال المواطن نضال احمد.

واشار اهالي البلدة لمراسلنا الى ان السلطات الاسرائيلية استدعت كلاً من سمير علي وتعيم علي وعطاف يوسف وفدوى حسين وربيحة يوسف وخولة محمد الى مقر الحكم العسكري للتحقيق معهم. كذلك صادرت من منازلهم كتباً وملصقات وتحاول التحقيق مع المذكورين حول علاقتهم بلجنة العمل التطوعي في القرية.

صحة سليم الصايغ في تردٍ مستمر. والمحكمة العسكرية ترفض اطلاق سراحه

● القدس - لمراسلنا - رفض قاضي المحكمة العسكرية في رام الله الطلب الذي تقدمت به المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر بشأن اطلاق سراح الشاب سليم عطا الله الصايغ. على الرغم من علم قاضي المحكمة بقيام سلطات السجن بتعذيب المعتقل.

والشاب سليم الصايغ انهى تعليمه العالي في الاتحاد السوفييتي (ماجستير اقتصاد) وتم اعتقاله بتاريخ ٨٣/٩/١٨ لدى عودته الى البلاد عبر جسر اللنبي حيث ادعت السلطات ان الصايغ غادر الاتحاد السوفييتي الى لبنان للتدرّب على السلاح.

ومن ناحية اخرى كشف الصايغ في المحكمة عن الممارسات الاستفزازية التي تعرض لها في اثناء اعتقاله، حيث حاول المحققون الحصول على معلومات منه بالطرق المختلفة كالضرب وحرمانه من النوم ومحاولة دس اعوان السلطة معه في الزنزانه.

واشارت محامية المعتقل الى انه يعاني من الام حادة في عاموده الفقري وان طبيب السجن حاول التهرب من مسؤولية علاجه حيث اخبره بان الموضوع ليس من اختصاصه.

الاحتجاج على المعاملة اللاانسانية لذوي المعتقلين في محكمة رام الله العسكرية

● القدس - لمراسلنا - احتجت المحامية فيليتسيا لانغر على المعاملة القاسية التي يتعرض لها ذوي المعتقلين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في محكمة سجن رام الله. واشارت المحامية لانغر، في اثناء دفاعها عن الشاب حاتم نوارة الذي اعتقل بتاريخ ٩/٢٣ ، الى أن الشاب المذكور تعرض للاعتداء بسبب احتجاجه على المعاملة القاسية التي يلقاها من قبل الجنود. واضافت بان ادعاءات الجندي المتهم بالاعتداء ليس لها اي اساس من الصحة. واستشهدت، لاثبات كلامها، بمحاولة الجنود ضربها وشتمها عندما حاولت الدفاع عن شاب تعرض للشتم والضرب على ايدي الجنود.

ومن ناحية اخرى قامت سلطات الاحتلال، على اثر اعتقال الشاب حاتم نوارة، بأرساله الى سجن الفارعة حيث تعرض للضرب المبرح مما ولّد لديه صعوبات في السمع.

ولا تقتصر ممارسات جنود السلطات الاسرائيلية على ضرب الشبان وانما تتعدى كذلك الى شتم السيدات المسنّات. فقد اشارت المحامية لانغر امام المحكمة الى أنها شاهدت احد الجنود وهو يضرب سيدة مسنة واخرى تحمل رضيعها.

هجمة ضرائبية شرسه في منطقة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - يتعرض التجار وأصحاب الحوانيت والاطباء في منطقة بيت لحم الى هجمة ضرائبية شرسة لم يشهدوا لها مثيلاً. حيث فرضت مبالغ خيالية على أصحاب الدكاكين في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور. كما تعرض الاطباء، مؤخراً الى حملة ضرائبية وتمت مداهمة بيوتهم بحثاً عن اية مستندات او أوراق قد تخدم مصلحة الضريبة.

وتتراوح المبالغ المفروضة ما بين (١٠٠ - ١٥٠) الف شيكل.



بيننا وبينكم

تنويه

حضرة رئيس تحرير جريدة الاتحاد المحترم
تحية وبعد،

في خبر، نشر في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٨٣/٩/٢٤، عن افتتاح ناد للمسنين في شيكون العمال العرب بالناصرة، ذكرتم ان «اوركسترا» الكشاف الاسلامي بالناصرة شاركت في الحفل اعلاه.

اعتقد ان استعمال كلمة «اوركسترا» في الخبر اعلاه هو امر مغلوط لان الاوركسترا تتكون من مجموعة من العازفين. قسم منهم يعزف على الآلات الوترية والقسم الاخر يعزف على آلات النفخ والابواق والقسم الثالث يعزف على آلات الايقاع، ويتراوح الحد الادنى لاعضاء الاوركسترا من ٦٠ ـ ٩٠ عضوا.

حسب معرفتي لا توجد اية اوركسترا في الناصرة ولذا اقتضى التنويه.

مع الاحترام
المحامي أنيس أبو حنا ـ الناصرة

● .. وشكراً للأستاذ أنيس أبو حنا على هذا التنويه.

رد على تعقيب ...

إلى الأخ وديع سليم خوري (أبو سليم) ـ حيفا.

رداً على تعقيبك، أيها الأخ المحترم، على رسالتي الى سلطة دار الاذاعة الاسرائيلية، والذي نشر في عدد «الاتحاد»، الثلاثاء ١٩٨٣/٩/٦، أود تأكيد ما يلي:

أولاً: إني أقدر احترامك وتقديرك لنا، على ما قمنا به من حد أدنى من واجبنا الإنساني، والذي لا يستحق الشكر، لكونه جزءاً من الواجب.

ثانياً: يجب أن تتأكد أيها الأخ، كما يجب أن يتأكد غيرك، باننا في قرية المغار سوف لن نخون «الخبز والملح» الذي ندين به، كل تجاه الآخر على مر الدهور، فلن نسمح لأية قوة، بأن تخلق بيننا نزاعات طائفية. فإن أبناء المغار، من درزي ومسيحي ومسلم هم أخوة لا تفرق بينهم ديانة.

ثالثاً: إني أؤكد لكم بأنا على العهد لباقون، ليس عهدنا نحن أبناء اليوم فحسب، بل عهد الأباء والأجداد، فإني لن أخون «شبين» أبي، ولا «شبين» جدي، أو «شبيني» أنا (المقصود بالشبين، هو شبين العرس، حيث كان من المتبع في قرية المغار منذ عهد الأجداد، انه لزاماً على كل عريس مسيحي أن يتخذ له شبيناً درزياً، والعكس بالعكس).

رابعاً: وتوضيحاً للحقيقة، وإشارة إلى ما أعلن مؤخراً في وسائل الاعلام عن مشاكل طائفية في المغار، فإن تلك الأخبار كانت مضخمة ولا تتفق مع الواقع، وكل ما هنالك، انها أعمال صبيانية صدرت عن مجهولين، أما نحن فقد تصدينا لها بكل عزم وقوة، وأعلناها ونعلنها بصراحة، بأنه بين أهالي المغار شخصيات درزية وغير درزية، مخلصة ونزيهة، بإمكانها أن تقضي على كل صاحب فتنة، وقد عملنا ونعمل دائماً على قطع دابر تلك الأعمال الطفولية، حتى لو أدى الأمر إلى حدوث نزاعات بين أبناء الطائفة نفسها.

وأخيراً أود أن أؤكد للجميع، بأنه لن تكون في المغار إلا أخوة طائفية حقيقية وثابتة.

باحترام،
قاسم فريد غانم ـ المغار

● وشكراً وتحية إعتزاز لأبي فريد.

ردود سريعة

● الى القارىء العزيز ر.ع.ق. من الناصرة. مقالك لا يصلح للنشر إلا إذا وافقت على نشر اسمك معه. فموقفك صحيح ولا يحتاج الى التخفي باسم مستعار.

● الى القارىء العزيز قصي زريق من عيلبون ـ هنالك فكرة جيدة في الكاريكاتير الذي أرسلته، لكنها تحتاج الى تطوير وتدقيق. وحين تفعل ذلك نرجو ان ترسمها بالحبر الأسود وليس بالأزرق.

● الى القارىء العزيز عبد الرحمن محمود مصطفى مجادلة من باقة الغربية ـ شكراً على تحيتك للاتحاد ومحرريها وعمالها.

● الى القارئة العزيزة «فتاة القرن العشرين» من أبو سنان ـ لا ندري ما هي الأسباب التي تجعلك غاضبة الى هذا الحد من كل شيء حتى صار المجتمع ينظرك «كاذب» وحتى صرت تسخرين من كل شيء وتضحكين على كل شيء ولا تصدقين أي شيء .. فإن المقصود هو غضبك على القيود الاجتماعية والمظاهر السلبية في التقاليد والى الظواهر السلبية في المجتمع بشكل عام فاننا نشاركك الغضب. ولكننا لا نوافقك على استخلاص هذه النتائج اليائسة. لأنها تقودك الى الموقع نفسه الذي تعارضيه. اننا نقترح عليك أخذ الأمور بأكثر جدية وتفاؤل، وإنطلاقاً من الفكر التقدمي الذي يحول الانسان الغاضب الى مكافح يستند الى قواعد علمية مجربة. على أية حال فان بإمكانك الاستمرار في الكتابة. فهذه وسيلة تعبير هامة تفتح الطريق الى الحوار الناجع والمعرفة.

الجائزتــان

بعد إجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من شوقية عروق من الناصرة (الجائزة عبارة عن خمسة أشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بإدارة سمير أبو العسل) ويوسف فرح من سخنين (الجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار في عكا بإدارة يعقوب حجازي).

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتباً أو مكتوباً اليه ـ يصبح واحداً من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ت ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الاولى ـ تلفزيون «متسى» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب ـ لندن ـ تل أبيب. هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

على الماشي

بقلم ـ يوسف فرح، سخنين

في كل لحظة من لحظات حياتنا نسمع الكثير فكل ما حولنا يتكلم: الانسان، الراديو، التلفزيون، المنشور وغيره. ومن هذا الكلام الكثير يبقى القليل واما جله فيذهب هباء اذ لا غناء فيه ولا يثير فينا شيئاً من التداعيات.

ومن الكلمات التي تثير في النفس تداعيات مختلفه «حلم». فقد تحلم بصبية سمراء شرقية، ذات عينين نجلاوين، تترجم احاسيسك نحوها بقبلة تمحو بها حدود الزمن. وقد تحلم بوطن تطير اليه على اجنحة اللوعة بعد ان تكون قد إكلتك الغربة والتشرد، فتبني فيه بيتاً صغيراً وتلون ما حوله بالخضرة والظلال. وقد تحلم بالمال! هذه العصا الموسوية السحرية التي يقال عنها عصب الحياة. وما دام الامر كذلك فان بلادنا تكون بلا «عصب». فحتى البنوك بدأنا نسمع اليوم انها تعاني، ولذا حمدت الله كثيراً انني لم افتح لي بنكاً خوفاً من ان يعاني اولاً، وحرصاً على وقت وزير المالية الذي كان سيشغل نفسه في ايجاد الحلول لهذا البنك ثانياً.

لكننا رغم كل هذه المخاوف نتلهف الى بعض المال نشتري به لحماً وخضرة. اذ «ليس بالخبز وحده يحيى الانسان» بل يحتاج الى «غماس» يبل الريق. نتلهف على بعض المال نشتري به بدلة لطفل في اول خطوه من مشواره في الحياه الصعبة. نتلهف الى المال لنصرف منه على شاب «رزأه» الله بذكاء خارق «نحين» ان يذهب هذا الذكاء «على الفاضي».

ونستغرب نحن بسطاء القوم اين يذهب المال. ويقلق الواحد منا كثيراً عندما يعرف مبلغ الدولارات التي سوف تلحقه جراء ديون بلاده الخارجية. فاذاً كانت هذه الارقام صحيحة فمن اين تأتي «صديقتنا» امريكا بهذه الاموال! قد يكون المصدر عالمنا العربي «وأبو الكازه»... ومصادر كسب المال في عالمنا متنوعة. فقد يكون المصدر عملا ترتزق منه وتظل «تقحط» طول حياتك دون ان تبلغ المنى. وقد يكون المصدر تجارة ترفعك «مداميك» كثيره الى اعلى فوق زبائنك، وقد يكون المصدر سرقة قانونية مشروعة، وقد يكون جائزة «نوبل» للسلام او لغير السلام..

وتستطيع يا اخي المواطن العادي ان تحظى بجائزة نوبل! لا تستغرب ولا تظنن الامر بسيطا، فان لكل لعبة مواصفات وشروطا. اترغب في ذلك حقاً؟؟ اذن ما عليك الا ان تطلق عقيدتك ضد الشيوعية والاشتراكية، وتزعق ليل نهار ضد كل ما هو ثوري ويساري، وتتوجه بكل قلبك وعقلك الى دعم وتأييد كل ما هو غربي وليس المهم من اين تبدأ، فقد تكون فلاحا او معلما او حتى طالبا مغموراً. وليس المهم الصفات الشخصية، فقد تكون طويلا او قصيراً، حليق الشاربين او «مرخيهما» المهم ان تجدف ضد التيار وضد الحتمية وضد مبادئك وضد اخلاقك. فتطالب مثلا بطرد السوفييت من حيث هم دون اعتبار لسبب وجودهم وبدل ذلك تطالب بقوات متعددة الجنسية «تشغل» المنطقة ويتغلب عليها العنصر الامريكي «حامي حمى العلم والايمان».

اذا كنت مستعداً لكل ذلك فانت جدير بالجائزه. فنحن في عصر مساواة تامة «وما حدا احسن من حد» «واللي بيطلع للسادات وليخ فاليسا وبيغن بيطلع لك ...» واذا لا سمح الله فعلت ذلك وكانت الجائزة من نصيبك فلا تلتفت الى الخلف فلن تجد من يقبل منك احساناً.

● قصيدتان ●

شعر ـ شوقية عروق

عندما تغلق الابواب

(مهداة الى سجناء معسكر الانصار)

عندما تغلق الابواب
تصبح سواعدكم امانه في جفن
الوطن
يتلفح النهر بذاكرة الشهداء
وكوفية الفارس جرح مقذوف
سأم حظيرة الصلصال
× × ×
عندما تغلق الابواب
تتنهد المرافىء
تستقبل مقابر الثرثرة
وقواميس اللغة العربية
ونيازك الكلام النتن
× × ×
عندما تغلق الابواب
تقترب السيوف من الرقاب
وتزهر العصافير فوق الطعنات
وطناً، كأساً، مترعاً، غصناً، اخضراً
× × ×
عندما تغلق الابواب
تتفجر الخرائط الصماء
وتتوه الاشداء والأرحام
ويخرج السكون مزوراً
لابسا قفاز الوجه العاقر

ـ الولاده ـ

هو ذا الساحل يرتدي
الدرع الواقي من الرصاص
يطلق البخور ... يشعل النار...
يسرق الاكفان
ويخنق اسراب السنونو
العائده من الرمق الاخير
× × ×
النصل الحاد
يمارس بعفونة الدم العتيق
هتك الجسد المضيء
والمخاض المحاصر يمتطي سوطا
نبت فوقه مليون قربان
× × ×
بحزن يابس
تومض احشاء الجثث
المصقوله بشظايا الحريق
وتستأصل قرون الشمع
النابغة بابجدية الاذعان والتهريج...

مع مرضى الرياسة

بقلم: بشار بن برد ـ جبال الجليل

ها أنذا أجلس ازاء مكتبتي المتواضعة وأمامي بعض الكتب وبعض الصحف والمجلات من «اتحاد» و«أنباء» و«جديد» و«غد» وغيرها، «تزينها» «صحيفة» «التضامن» بعددها الاول الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٩/٨.

تالله انّ اقلّ ما يمكن وصف ما أقرأه في هذه «الصحيفة» (اذا جاز تسميتها صحيفة) هو السخافة.. السخافة بعينها ـ بجميع افانينها في كلّ «التحف» المنشورة.. سخافة تبعث على التقيؤ الذوقي والقرف الشديد. يكتبون بيراعهم «المبدعة» فتخالهم أناسا مثاليين هبطوا لتوهم من أعالي السموات، اذ انهم يعتنون بما دون التفاصيل حتى يستخرجوا «هفوات» ادارة بلدية الناصرة الحالية فيصنعون من الحبة قبة (هذا اذا كانت هنالك حبة بالفعل).

تعال واقرأ هذه الاصطلاحات: الحاكم، شرط الافكار، احتكار الفكر، النضال اللفظي، اجترار القهر وغيرها من الاصطلاحات السمجة اللّيجة التي تثير فيك الاستهجان والاستنكار. انني لأستغرب هذه الصفاقة الصارخة! كيف تشتمون وتسبون، يا ايها «التقدميون»، الجبهة التي تدير شؤون هذه البلدية مع انها تحظى بثقة وتبجيل جل سكان بلدتكم العريقة ومعظمهم جماهيرنا العربية في هذه البلاد؟ انكم، بفعلكم الشنيع هذا، لتستهزئون وتستهترون بمشاعر هؤلاء جميعا، واحترام المشاعر، كما يعلم جميعنا، من ابسط قواعد الاداب، فكيف الامر مع بقية القواعد؟

يُلقون بسهام تهجماتهم المُعْوَجّة شطر رئيس البلدية، توفيق زياد ـ المناضل الذي بدأ عمره عاملا كادحا اصيلا فلم تضنّ عليه جماهير ناصرته بثقتها فيه كرئيس لبلدية هذا الحصن الحصين ـ الناصرة.. اخجلوا، يا «تقدميّين»، وكفوا عن افعالكم واقوالكم التحريضية..! لا تترفعوا عن عامة الجمهور وأعلموا ـ ان كنتم لا تعلمون ـ ان حركتكم المنشقة التي تضم اشلاء من «المثقفين» (من محام ـ ما شاء الله! الى طبيب رشيد(!) الخ..) اللاهثين وراء الرياسة والقيادة ـ ليست بحركة جماهير قطّ، انما هي حركة اولائك «المثقفين» الوصوليين آنفي الذكر.

تسخرون من ابي الشمقمق متهمين اياه، زورا وبهتاناً، ببذاءة اللسان والفحش، وتنشرون تعليقاتكم السخيفة على درر جهينة متهمين إياه بـ «احتكار الفكر» و«الارهاب الفكري» وما شابه ذلك من الاتهامات الباطلة التي لا تنطلي على رصين العقل بتاتا. لست اطلب من ابي الشمقمق ان ينزل الى مستوى محرر «التضامن» واعضاء هيئة تحريرها. لكنني ارجوه ان يستمر في الرد على ما تنفثه يراعهم من مداهنة وتدجيل وقاحة متى دعت الحاجة الى ذلك، ليطّلع القراء الاحياء على مستوى هذه «الصحيفة» ومستوى المشرفين عليها. واقطع لكم عهدا على نفسي، ايها القراء الاعزاء، بأن لا اعاود الكرّة بالكتابة عن هذا الموضوع، ذلك انني لن اتعب دماغي وجهاز اعصابي ومشاعري بقراءة هذه الصحيفة إطلاقا منذ اليوم.

مــن عـــين المأساة

بقلم: سناء السعيد ـ الناصرة

● الزمان:

حين لا رصيد للزمن، وحين الصورة المشبوهة بحجم الدنيا.. وقد اتحدت اصوات متمازجة تصلي لاجل.. الخلاص ـ الصورة الحية لعدوان شنه مصاصو الدم على الشعبين الفلسطيني واللبناني.. ديسمبر عام الف وتسعمئة واثنان وثمانون ـ حيث ازمع القرن العشرون على الرحيل..

● المكان:

غرفة ارضية تبقت من بناية ضخمة تهدمت بقنابل النابالم والفاكوم والفسفور المحرمة دوليا.. وحيث الجذور متشبثة بشعاب الارض كأنها تتمسك برمق اخير للحياة ـ دار الايتام الاسلامية. وقد بقيت جملة وحيدة من العنوان الاسود الحزين: «ايتام».

● المسرحية من عين المأساة:

اصوات صغيرة تتهامس على سد عظيم.. رياح ديسمبر تضرب حطبا وحجارة صغيرة كأنها نشيد «اننا باقون».. طفل صغير يبكي.. ومحاورة تدور بين المشرفة حنان والمخلوقات البشرية الصغيرة التي تقارب المئتين من الايتام.

في احدى الزوايا تنتشر اكوام ملابس متسخة واحذية.. برودة غير عادية في «كانون».. والضوء الازرق في القنديل كأنه شكل شمعي لا يلين. سهيلة ناصيف، ابنة الثالثة عشرة، اليتيمة، واخوها وليد.. ريما الصغيرة ابنة السابعة ـ يتيمة، وناصر الخوري ـ يتيم.. والوشوشة الناعمة بينهم ـ يتيمة.

سهيلة تمسك بالقلم والورق وتكتب شيئا.. تقترب منها ريما وتسألها:

ـ ماذا تفعلين؟

ـ ترد سهيلة ـ امس، قد تسمعنا الانسة.. انني اكتب رسالة لامي واخي، وغدا سأذهب لوضعها حيث دُفنا.

ـ ريما: قد لا تجدينها، مؤكد انها رحلا الى السماء.. هكذا تعلمنا في الروضة الميتون يصعدون..

● في الركن الاخر:

ناصر الخوري بعينيه الخضراوتين يحمل دمية شقراء ويهمس لوليد:

ـ كانت امي شقراء.. انني افضل الدمية على المسدس لانني اكره الحرب.. ترى متى سنخرج من هنا؟ يقولون ان اسرائيل تبيع اطفالا.. وانت متى يعود والدك الاسير؟

ـ قالت لنا الانسة حنان امس، اننا سوف نخرج في الربيع. قد اعود الى الدار وازرع ارضنا.. انا لا افكر في المدرسة. الانسة تقول انني يجب ان اكون رجلا في المستقبل يعمل ويكافح ويحب الجميع..

وفجأة تصفق الانسة حنان وتقول: يا اطفال لنسمع سوية ماذا تتمنون..

اياد: العودة الى البيت.

نسرين: السلام. ابراهيم: ان تتوقف الحرب. ايليا.. صمت ثم قال: ان نكون كباقي الاطفال في هذا العالم. ان لاتكون حرب دمار وموت. اما الطفلة الجريحة ايمان فقد قالت بتنهد: اريد يدي.. اعيدوا لي يدي. وبصمت الصغار ويلقون عليها نظرات الضعف الحزينة.. وتدمع الانسة حنان وتكبر حدقتها. لم تعد تصبر.. شيء يأكلها.. تمنت لو ان رجلا، يلبس قناعا، يضرب الاعداء وينسف وجودهم.. تمنت ان تصبح اما لاطفال آخرين، مشردين.. وبين امنية واخرى كان صوت الانفجار يدوي قريبا من الملجأ اليتيم.. ورذاذ المطر يرسم صورة الامل الدفين.. ويخيم النعاس هناك، حتى بات يسمع للصمت رنين.. ويصرخ صوت من الظلمة: النصر للفدائيين الايتام..

● صاحبة هذه المادة تفوز بطقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور●

رسالة الى امي

قبلة على خدك الايسر

بقلم ـ امينة بدارنة عرابة البطوف



قررت الكتابة لك حين رأيت اليوم في اثناء التمرين امرأة مقاتلة تشبهك كثيرا.

ففي اوائل هذا المساء الرمادي الضجر حتى التعب، والتعبُ حتى الضجر سأسرق بعض الوقت لعينيك وسأكتب.

ما يهم يا امي في اي بلد انا؟ فبلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد. ومن نجد الى يمن.. الى مصر ولبنان اعرف يا امي ان سعيد عقل سيغضب عليّ لانني جمعت مع بلاد العرب اسم لبنان.. واعرف ان مي المر ستنفث غضبها في قصيدة وهي لن تنسى ان تكتبها بأحرف لاتينية. اتدرين يا امي جرياً على شقاوتنا ألفنا انا ووليد حين كنا نستمع لاذاعة الكتائب جملة هي اقرب للسرقة منها للتأليف.

قلوا يا لبناني مين فقتك؟
قلوا ما لقيت حدا يردني

اذكر يا امي وتذكرين انني كنت سوسة كتب. فقرأت مرة ليوسف القعيد الجملة نفسها تقريبا ولكن عن الفراعنة. وما الفرق بين فقتق، وفرعن؟ فكلاها افعال، ناقصة من الكرامة. اما زلت تحتفظين بكتبي واوراقي كما اوصيتك في ايلول؟ ام حرقتها خوف ان تتهمي بالتعاون مع الغرباء.

اتدرين يا امي اليوم تذكرت شجرة الياسمين، هل ما زالت تعيش على شباكنا ام ترى قصفتها الدبابات التي انتظرت خروج الرجال لتحتل بيروت؟ حين ارجع.. سأرجع يوما لكي نرجع جميعا ـ ستسمحين لي ان اقطف اقماراً منها. لن تقولي لا [illegible] حين يتعلق الامر بالياسمينة. فسأسرق ان لم تسمحي لي وسأرشق جديلة غادة ببعض اقمار منها مشوبة ببعض الحمرة الخجلة. فتحت المذياع قبل قليل فاستقبلتني الاغنية لست ادري من الذي يغنيها، الهذا الحد يا امي يقلق الاذاعات العربية ان كان «ورق الحمام بجوز والا فرداوي».

اكاد اجن يا أمي.. سأحاول ان انام فغدا امامنا عمل كثير.. سأرجع لكي نرجع.. لا تنسي.. سأكمل رسالتي غدا.

● تتمة الرسالة ●

الصمت يعربش على جدران غرفتي، ويسكن هواءها، يخصبه.. ليفرخ كلاماً على اوراقي. اليوم علقت لوحة «طريق لوفنسيان» على الحائط: ورق الشجر مدلوع على الارصفة.. بيوت قرميدية، اشجار تعرّت عُري الحقيقة ووجعها.. وعاشقان قذفها المقهى الذي ما برح ضوء شموعه ينوس عند زاوية من الشارع غير ظاهره في اللوحة.. هكذا أخالها.

احلم بطريق كهذا في قلب حيفا.. سيكون يوما ونمشيه، لن يكون لنا وحدنا.. احلم بجيش عشاق متعوف عليه.

ثمة عصفور يا امي دقيقة رجلاء، وقف على نافذتي قبل قليل انتشلني من كل الاشياء واعادني للحظة كنت فيها خلف المتراس في بيروت حين وقف عصفور على احد اكياس الرمل يزقزق غير ابه بوقف النار او خرقة، بالبوارج او بالطائرات التي قد تهديه قطعة سكر عنقودية او حبة قمح فراغية..

هل سمعت الاخبار يا امي؟..العرب سيعقدون مؤتمر قمة.. يا لمؤتمرات القمّة هذه!.. ففهود هذه الامة وليوثها سترد قريبا الى هنا وسيصل الفرات شخيرهم والنيلا.. لا املك يا حبيبة الا ان اكمل الحزب في قلبي.. وسأمضي هذا المساء مع «هوشي مينه» هذا الاصفر البارزة وجنتاه.. القادم من بلاد السمكة الخشبية.. لعله يساعدني على ان امتص كل التعب لتبقى اعواد الفرح لعينيها المشربتين بلون الزيتون.

اعشقك يا وطني

بقلم: نادر خليل عبد الكريم، قلنسوة

*أعشقك يا وطني
يا أرض مولد وتراب أجدادي
أعشق جبالك.. ينابيعك..
أشجارك..*

*كما يعشق الطفل ثديي أمه
أعشق شمك.. والطير فوق
أرضك..
أعشق فيك كل شيء
فأنت كل شيء*

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ١٧ تشرين أول ١٩٨٣

راجح السلفيتي

جبهتنا الدمقراطية وغير الوحدة ما لنا

يا جماهيرنا الشعبية — يا قوانا العمالية
جبهتنا الدمقراطية — وغير الوحدة مالنا
للأهداف الوطنية — والحياة الدمقراطية
وحدتنا الدمقراطية — وغير الوحدة مالنا

**

التفوا يا جماهير — وانتخبوا بوعي وتفكير
وقفة امام الضمير — في المستقبل والمصير
يا اهل النفوس العفيفة — انتخبوا الايدي النظيفة
الوحدة عناصر شريفة — وغير ما يحلا لنا

**

يا جماهير العمال — ويا فلاحينا الابطال
بدنا نمشي إيد بايد — وقوتنا كل يوم بتزيد
تنحطم كل الاغلال — ونرفض حياة العبيد
لأجل مطالبنا اليومية — والقضا عالعنصرية
وأهداف المستقبلية — غير الوحدة مالنا

**

إلا وحدة الاحرار مالنا — سندعمها بقوانا وكل مالنا
بعد الليل بيجي الفجر مالنا — بفكر شيوخنا وغرام الشباب
غير الوحدة ما رح توصلنا — لأسعد مستقبل
يصنع بالشاكوش والمنجل — مستقبل اطفالنا
وحدتنا الدمقراطية — وغير الوحدة مالنا

[القيت في الليلة الثالثة من «ليالي الوحدة العكية» بتاريخ ١٣ الجاري في قاعة نادي «الاخوة» ـ عكا]





افتتاح الموسم الثامن بعد المئتين للباليه في مسرح البلشوي في موسكو

● موسكو ـ عن «نوفوستي» ـ افتتحت فرقة الباليه في مسرح البلشوي المشهور في موسكو موسمها ال ٢٠٨ بعرض الباليه «جيزيل» الكلاسيكي. واما الادوار الرئيسية فقامت بها الراقصة ناديجدا بافلوفا وفيتشيسلاف غورديف.

وتتضمن قائمة مسرحيات الباليه التي يعرضها مسرح «البلشوي» في موسمه الحالي ٣٣ مسرحية باليه منها ١١ باليه كلاسيكي روسي وعالمي و١٧ باليه من تأليف الملحنين السوفييت و٥ باليهات من تأليف الملحنين الاجانب.

قال يوري غريغوروفيتش كبير مخرجي الباليه في المسرح :

«ان فرقة الباليه تعد في الموسم الحالي عرضين كبيرين جديدين : الاول باليه «رايموندا» والثاني «غايانه» الذي يقدم عرضه الاول في شباط القادم، من اخراج مكسيم مارتيروسيان.

ويشترك في أدوار الباليه راقصون وراقصات من مختلف الاجيال.

والجدير بالذكر ان «غايانه» هو ثاني باليه من تلحين الموسيقار السوفييتي المعروف آرام خاتشاتوريان يعرضه مسرحنا بعد «اسبارتاكوس». واما احداثه فانها تعكس الحياة السوفييتية المعاصرة وهو امر في غاية الصعوبة بالنسبة لتجسيده على خشبة مسرح الباليه. اننا نعترف بان عروضا كهذه ليست كثيرة رغم اننا نبذل جهودا مستمرة في هذا الشأن.

وباليه «غايانه» هو رابع باليه تجري احداثه في العصر الحديث. وهذه المرة في جمهورية أرمينيا. فقد تم تأليفه عام ١٩٤٢ وقدم عرضه الاول في اثناء الحرب على خشبة مسرح «كيروف» للاوبرا والباليه في لينينغراد، اللذي اجلي في اثناء حصار هذه المدينة الى مدينة بيرم. ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عرضه في مسرح من مسارح الاتحاد السوفييتي. وكان مسرح «البلشوي» في موسكو من بين المسارح التي قدمت هذا الباليه في حينه. وطبعا، هناك اكثر من رواية لهذا الباليه لان موسيقاه الغنية والمعبرة المنسجمة تتيح لكل مخرج ان يظهر شيئا جديدا او يبرز حدثا من احداثه. وقد كتب المخرج مكسيم ماريتروسيان ر اية جديدة لهذا الباليه لكنه، طبعا، لم يغير شيئا في منهج الملحن. ان الباليه الجديد سيكون ايضا عن الشباب وافكاره وافعاله وعن الحب.

والباليه الجديد الاخر ـ «رايموندا» ـ يعد استمرارا لجهود المسرح للحفاظ على التراث الكلاسيكي.

اننا ـ انا والرسام سيمون فيرسالادزي وقائد الفرقة الموسيقية ألغيس جورايتيس نكرس عملنا هذا للذكرى الخامسة والثمانين لعرض الباليه الاول. فقد كان ثمرة للتعاون بين كبار الملحنين الروس ومسرح الباليه... ذلك التعاون الذي بدأه الملحن الروسي الكبير بيوتر تشايكوفسكي والذي ادى هذه المرة ايضا الى انتاج عمل موسيقي رائع احتل بحق مكانه المرموق بين روائع الموسيقى العالمية.

ان «رايموندا» عمل عظيم ابدعه الملحن الكسندر غلازونوف واستاذ الباليه ماريوس بيتيبا. فكل الرقصات التي وصلتنا من مخرجه الاول ستستخدم في عرضنا الجديد ايضا. وكذلك رواية الباليه مع ان بعض التعديلات ستدخل عليها.

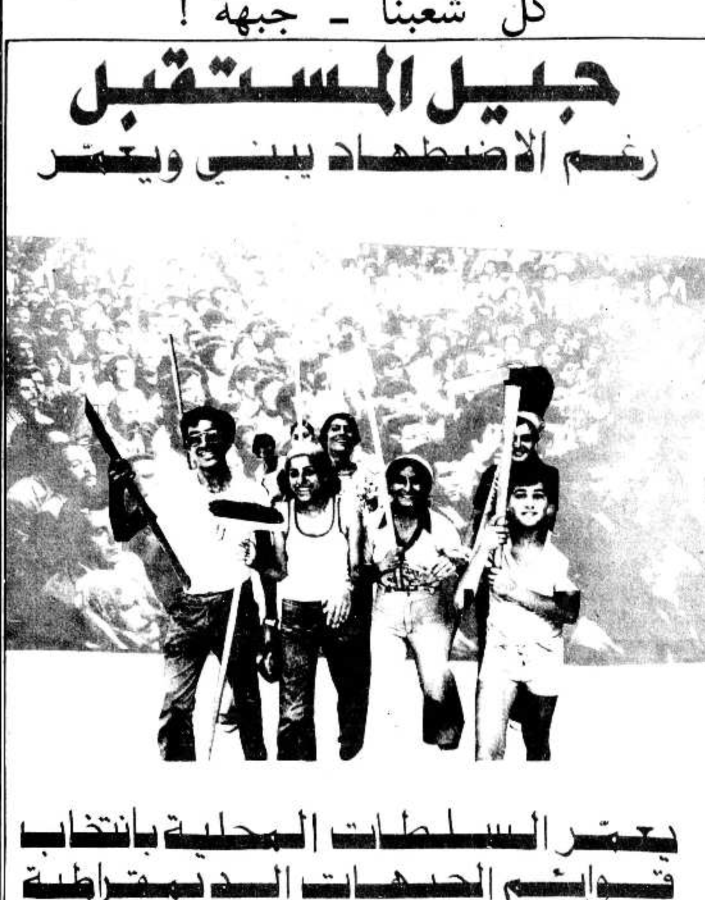
لقد التحق بفرقة الباليه في المسرح ١٠ راقصين شبان هم جميعا خريجو مدرسة الرقص في موسكو التي تظل هي «الاحتياطي» الرئيسي لفرقة باليه «بلشوي». والفرقة تضم الان ٢٥٠ راقصا وراقصة وهي تحصل باستمرار على «دم» جديد شاب. انك لن تشاهد عرضا من عروض الباليه في «البلشوي» دون مشاركة الشباب. انهم يرقصون مع اساتذة الباليه كما انهم يرقصون ادوار اساتذة الباليه نفسها. اضف الى ذلك ان هناك عروضا يؤدي الشباب فيها كل الادوار.. مثل باليه «انغارا» و «امير من خشب» و «القصيدة الهندية»... وهناك باليهات مخصصة للمتفرجين من الشباب مثل «البيلسان الاحمر» و«موزار وساليري» و«الامير الصغير» (على اساس حكاية سينت اكزيوبيري)».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



اختتام المهرجان الثاني للمسرح العربي في البلاد :

مسرحيتا «الفرافير» (فرقة سخنين) و «الابله» (فرقة عرابة) تتقاسمان الجائزة الاولى !

* الجائزة الثانية لمسرحية «اجازة» (فرقة شفاعمرو) *

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ جرى يوم الجمعة الماضي في مقر رابطة المسرح العربي في شفاعمرو، حفل توزيع جوائز المهرجان الثاني للمسرح العربي في البلاد.

وتقاسمت الجائزة الاولى (وقيمتها ٢٠ الف شيكل) مسرحيتا «الفرافير» (تأليف : يوسف ادريس. اخراج اديب جهشان. تقديم : مسرح «الجوال» في سخنين) و«الأبله» (تأليف : جماعي. اخراج : علي نصار. تقديم : مسرح «عين البلد» في عرابة). اما الجائزة الثانية (وقيمتها ٨ آلاف شيكل) فكانت من نصيب مسرحية «إجازة» (تأليف : سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط.

اخراج : رياض خطيب. تقديم مسرح «الغربال» الشفاعمري). كما خصصت ثلاث جوائز تقديرية للممثلات الثلاث اللواتي شاركن في مسرحيات المهرجان مباركة لجهودهن وتشجيعا للفتيات على الانضواء تحت راية العمل المسرحي.

وقام بتسليم الجوائز لممثلي الفرق الفائزة الشاعر سميح القاسم، مدير المؤسسة الشعبية للفنون التي رصدت الجوائز ورعت المهرجان ماديا ومعنويا. وسبقت مراسيم التسليم كلمتان نقديتان للمهرجان واعماله قدمها عضوا لجنة التحكيم: نايف خوري وانطوان شلحت.

وكان المهرجان قد انهى اعماله يوم الاثنين الماضي في قاعة المركز الجماهيري في طمرة. واشتمل على خمسة عروض مسرحية هي بالاضافة الى المسرحيات الثلاث الفائزة بالجوائز : مسرحية «مأساة الحلاج» (تأليف : صلاح عبد الصبور. اخراج : رياض خطيب. تقديم مسرح «الأخوة» الشفاعمري) و«الاستثناء والقاعدة» (تأليف : بروتولد بريخت. اخراج : احمد طلباني. تقديم : مسرح البعنة).

هذا واستمرت اعمال المهرجان خمسة ايام متتالية. فقد افتتح، مساء يوم الخميس الاسبق، بحفل شعبي تحت رعاية مجلس طمرة المحلي تكلم فيه كل من سكرتير رابطة المسرح العربي، هاني مجدوب ونائب رئيس مجلس طمرة المحلي، محمد حسن كنعان والشاعر سميح القاسم.

اغاني لها معاني



ـ ارحمني وطمّني.. وافتح لي باب قلبك !

أسماك القرش على شاطىء نهاريا!

● نهاريا ـ شوهدت، مؤخراً، فرقة من أسماك القرش على مقربة من شاطىء نهاريا الأمر الذي بعث الرعب والذهول في نفوس المستحمين وهواة الصيد.

وكان أول من شاهد الأسماك شاباً تجول بمحاذاتها على «حسكة». ولحظ حركتها الصاخبة. وحالما اكتشف أنها أسماك قرش عاد الى الشاطىء مذعوراً.

كذلك هاجمت الأسماك شاباً آخر لدى عودته من رحلة صيد في عمق البحر. وقد شدّ القرش الى الشاب رائحة الصيد الثمين من الأسماك الصغيرة الذي كان بحوزته مربوطاً الى بندقية الهواء. وقد ترك الشاب صيده وعاد مسرعاً الى الشاطىء وعلامات الذعر بادية على وجهه.

ومن جهة أخرى أثارت الأنباء حول وجود سمك القرش حبّ المغامرة لدى الصيادين المحترفين والهواة. لوحظت، في حوانيت بيع أجهزة الصيد في نهاريا، حركة غير عادية لشراء أجهزة خاصة لاصطياد سمك القرش!

فرقة مسرحية هاوية جديدة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ بمبادرة من بعض الشبان والفتيات تم مؤخرا تأسيس فرقة مسرحية هاوية في مجد الكروم تحمل اسم «الرسالة».

واعلنت اوساط المجلس المحلي عن ترحيبها بالفرقة وعن استعدادها لدعمها ماديا ومعنويا.

ووضعت الفرقة الجديدة نصب اعينها مهام عديدة اهمها رفع مستوى العمل المسرحي في القرية ودعم المواهب الناشئة وصقلها.

ابو الشمقمق يقول!!

متى، يا عالم ؟!

● هبّ «النسيم» على مدينة الناصرة فزارها وزير العدلية موشي نسيم. ولولا «مراسلنا محمد شريف» ـ الذي نشر الخبر في «الانباء» الحكومية، الجمعة ١٤ منه، لجاء النسيم وراح النسيم دون ان يحس به احد في الناصرة او في غيرها.

ولكن حسنا صنع «مراسلنا محمد شريف». فقد ساعد اهل الناصرة، وكل الشعب، على وضع النقاط على الحروف. وذلك لأن الوزير موشي نسيم نفسه هو الذي وضع النقاط على الحروف.

وخلاصة هبوب نسيم موشي نسيم على الناصرة (مساء الخميس الماضي كما ابلغنا «مراسلنا محمد شريف») ان جناب الوزير الليكودي حل ضيفا على «قائمة إنقاذ الناصرة التي يرئسها سيف الدين الزعبي». وتكلم في «اجتماعين كبيرين دعت اليهما القائمة» المذكورة.

وكفانا «النسيم» بلسانه مؤونة «اللسان الطويل حين أكد على امرين اساسيين : الاول ـ ان المعراخ والليكود يؤيدان قائمة سيف الدين الزعبي ومتفقان على شن اشنع هجوم على الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة والثاني ـ انه متفق، كل الاتفاق، مع «الحجج» التي تلتجىء اليها قائمة «الحركة التقدمية» في الناصرة في هجومها الشرس والحاقد على الادارة الجبهوية. قال «النسيم»، لا فض فوه : ان «اليقظة الوطنية النصراوية استيقظت مؤخرا لكي تنقذ المدينة من الفوضى والاهمال الذي عانت وتعاني منه في ظل الادارة الشيوعية الحالية التي لا هم لها الا استغلال دار البلدية كمنبر سياسي غير عابئة باحتياجات المدينة للتطوير والعمران ولتوفير الخدمات المتطورة». اليس هذا الكلام، ومثله، هو صورة طبق الاصل، او ربما هو الاصل، لحشرجات «التضامن» التي اثارت وتثير اشد التقزز في نفوس شعبنا كله ؟!

ان هبوب «النسيم» على الناصرة يبشر بالخير. فقد كان مخطط الاحزاب الصهيونية هو غير شكل. كانت تتوهم انها، هذه المرة، تستطيع ان تقف «على جنب» متفرجة، من بعيد لبعيد، بينما «البطيخة تكسر بعضها البعض» في الناصرة وفي غيرها. ويبدو انها احسن، الان، ان «اللعبة مش ماشية». ولذلك ارسلت «النسيم» بالاساليب القديمة اياها دون زيادة او نقصان : اساليب «العصا والجزرة» او «العقاب والثواب».

هدد الجبهة وتوعد متهما اياها بانها «تحرض العرب ضد الدولة وضد العرب المخلصين لدولة اسرائيل». كما رفع في وجوهنا، مهددا وملمّحا، «جريمة» تأييد م. ت. ف. للجبهة ولوحدة الصف الوطنية.

وفي المقابل تظاهر بانه لا تزال في يده «جزرة». والحقيقة، وهو يعلمها حق العلم، ان هذا النظام لم يعد لديه ما «يقدمه» للبلديات، اليهودية والعربية على السواء، سوى «خازوق مبشم» كبير. ومع ذلك وعد، قائلا انه، «اذا نجحت هذه الوحدة («الوحدة ـ كما هو واضح ـ ضد الجبهة») في إجراء التغيير في هذه المدينة فانني اقطع عهدا اليكم بان اوصي امام رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والمالية (يا عيني، يا عيني..) بوضع كل الطاقات والامكانيات تحت تصرف الادارة الجديدة للبلدية على الرغم من الظروف الصعبة الاقتصادية في البلاد».

اما «فرمان» !

«كل الطاقات والامكانيات»؟ هكذا، ايها «النسيم»، ومرة واحدة ؟!

وهل بقيت، في نظامكم العظيم، اية «طاقات وامكانيات» سوى المزيد من قهرنا وتجويعنا ورمي عوائلنا في احضان البطالة ؟

لو نشرت وعود «النسيم» هذه باللغة العبرية وبين اليهود كيف كان سيرد عليه وعلى وعوده اعضاء الهستدروت اليهود وسكان الاحياء الفقيرة اليهود ؟

الا يستحي «النسيم»، بعد كل هذه الفضائح، من ان يتوهم انه يستطيع استلطاخ شعبنا لأننا عرب ؟ متى سيتواضع هؤلاء المنتفخون خصوصا بعد ان انفجرت بالوناتهم سياسيا وعسكريا واقتصاديا وماليا ؟

متى، يا عالم ؟!

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد : فداء ـ القدس المحتلة

الكلمات الافقية

١ ـ مرّن ـ اتحاد النساء الدمقراطي العالمي
٢ ـ نصف ميلر
٣ ـ عملة روسية ـ من العائلة
٤ ـ خاصق
٦ ـ الاسم الاول لمناضلة شيوعية
٧ ـ صواريخ صديقة ـ قائد ثورة اكتوبر
٨ ـ الاسم الثاني للسلاح الفلسطيني ـ من الكواكب
٩ ـ من واضعي النظرية الماركسية

الكلمات العمودية

١ ـ عاصمة عربية ـ من الحلويات
٢ ـ حرف عطف + حرف
٣ ـ مهرب
٤ ـ الحزب الشيوعي الايراني
٥ ـ تعب
٦ ـ أماسي
٧ ـ أكتب في الصحف
٨ ـ الاسم الاول لشهيدة فلسطينية ـ حقلي (مبعثرة)
٩ ـ قوميق ـ حرف نصب + متماثلان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ جمر ـ حلق (مبعثرة)
٢ ـ أخرس (مبعثرة)
٣ ـ من (معكوسة) ـ ارض ـ أأ
٤ ـ تلم ـ سلم
٥ ـ عمر شريف
٦ ـ سور ـ أمل
٧ ـ سن ـ عمر ـ ريّ
٨ ـ مملكة
٩ ـ شاي ـ نّم

الكلمات العمودية

١ ـ جنة ـ س س س
٢ ـ ملعون
٣ ـ مرّ ـ ممر ـ ما
٤ ـ رسى ـ عمي
٥ ـ حرّ ـ ملّ
٦ ـ ضال (معكوسة) ـ ترك (مبعثرة)
٧ ـ سيء ـ هم
٨ ـ قرامل (مبعثرة)
٩ ـ لام ـ لير

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١٠/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٣ ـ الرياضة في اسبوع
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ «مجد»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ «تاكسي»
● ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠,٤٥ ـ «غرباء»
● ١١,٤٠ ـ عنوان الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ «الزعران الصغار»
● ٦,٠٥ ـ «أنجي»
● ٦,٣٠ ـ «برستيج»
● ٧,٣٠ ـ الجيش العربي
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ ـ حديث الليل
● ١٠,٢٠ ـ اغان عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ فيلم وثائقي فرنسي
● ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ مجلة الرياضة
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٧,٤٥ ـ دبكات
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ «بنسون»
● ٩,١٠ ـ «نانسي استور»
● ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ «منتخب أ»